



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٧

التاريخ: الإثنين ٢٥/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



المرابطون يتصدون لمحاولة اقتحام  
جماعي للأقصى دعت إليها منظمات  
"الهيكل" وجماعات متطرفة

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق يرفض اتهام وزير العدل المصري لشلح بالإبلاغ عن مكان الشيخ أحمد ياسين  
إصابة مستوطنين في عملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ  
هزتزوج: مواجهة مسلحة قد تنشب مع حماس خلال شهور.. والهدوء عند حدود "إسرائيل" كاذب  
هآرتس: السيسي وجنرالاته معنيون بـ"الهارب" دحلان خلفا لعباس في غزة  
الجامعة العربية تحذر من انهيار العملية التعليمية في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
٥	٢. مركز الزيتونة يعقد حلقة نقاش حول "مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سورية"
٦	٣. الحلقة الثانية من "المؤشرات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية 1994-2013" لمركز الزيتونة
السلطة:	
٧	٤. عباس يفتتح مشروع محطة توليد الكهرباء من الخلايا الشمسية في مقر الرئاسة
٨	٥. الخارجية الفلسطينية تدين إقامة مستوطنة جديدة بين القدس والخليل
٨	٦. الحمد لله: جهود حثيثة لتعزيز التدخل الدولي لمواجهة مخططات تهجير التجمعات البدوية
٩	٧. قبها: الاحتلال يسعى لإظهار الأسرى للعالم كـ"مجرمين"
٩	٨. المجلس الوطني الفلسطيني يستنكر التشويش على زيارة الوفد الأردني للأقصى المبارك
١٠	٩. القدس العربي: السلطة منعت المهرجان المركزي لحزب التحرير في ذكرى سقوط الخلافة
١٠	١٠. هآرتس: التنسيق الأمني في الضفة أفضى إلى تحسن البيئة الأمنية للمستوطنات
المقاومة:	
١١	١١. أبو مرزوق يرفض اتهام وزير العدل المصري لشلح بالإبلاغ عن مكان الشيخ أحمد ياسين
١١	١٢. إصابة مستوطنين في عملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ
١٢	١٣. غزة: أنصار محمد دحلان يصعدون الاحتجاج ويمنعون تنظيم انتخابات فتح الداخلية
١٢	١٤. "حزب التحرير" يتهم السلطة بالوقوف خلف أحداث المسجد الأقصى
١٢	١٥. "الجبهة الشعبية" تطالب مصر بسرعة فتح معبر رفح
١٣	١٦. حزب الشعب يندد بتجميد مصرف فلسطيني حسابات أيتام غزة
١٣	١٧. "الجبهة الديمقراطية" تدعو مصر لفتح معبر رفح
١٣	١٨. حازم أبو شنب: ليست حركة حماس من يحدد انعقاد المجلس الثوري لحركة فتح من عدمه
١٤	١٩. حركة فتح: الاعتداء على العلامة هليل في الأقصى يتساق مع مخطط الاحتلال لتهويده
١٤	٢٠. حركة الجهاد: تقرير البنك الدولي أحد مؤشرات النتائج الخطيرة لحصار غزة
١٥	٢١. حركة الجهاد: لوقف الصراعات والحروب وتوحيد جهودها لتحرير القدس والمسجد الأقصى
١٥	٢٢. لبنان: تحالف القوى الفلسطينية يرفض قرارات "الأونروا"
١٦	٢٣. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: تقلصات "أونروا" تزيد من معاناة فلسطينيي سورية
١٦	٢٤. لبنان: حماس تقيم معرضاً تراثياً في "وادي الزينة" بالذكرى الـ 67 للنكبة
الكيان الإسرائيلي:	
١٧	٢٥. هرتزوج: مواجهة مسلحة قد تنشب مع حماس خلال شهر.. والهدوء عند حدود "إسرائيل" كاذب
١٨	٢٦. باراك: "إسرائيل" خاضت حرب لبنان الثانية بصورة فوضوية
١٨	٢٧. ائتلاف نتنياهو لا يسمح له بتمرير "يهودية الدولة"
٢٠	٢٨. "معاريف": الحكم على أولمرت 8 أشهر إضافية بقضية رشوة

٢١	٢٩. "مدى الكرمل": فلسطينيو الداخل يستعدون لكسر قواعد اللعبة إذا لم توقف "إسرائيل" هدم منازلهم
٢١	٣٠. موقع "ديبكا فايلز" الإسرائيلي: وحدة أميركية خاصة تساعد "حزب الله" في القلمون
٢٢	٣١. تقرير: مطالبو هدم "الأقصى" يعززون ثقلهم في الحكومة الإسرائيلية بسبعة حقائب وزارية
٢٤	٣٢. "معاريف": انتحار مسؤول في الشاباتك بعد اتهامه بالعنصرية
٢٤	٣٣. "ذي ماركر": ارتفاع مبيعات شركات "سايبير" إسرائيلية إلى 6 مليارات دولار خلال عام 2014
٢٥	٣٤. "معاريف": الجمارك الإسرائيلية تعترض شحنة مجوهرات تحوي شعار "تنظيم الدولة"
٢٥	٣٥. "إسرائيل" تحذر من تزايد عمليات "الدهس" وتحولها إلى ظاهرة يومية والشاباتك عاجز عن ملاحقتها
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٦	٣٦. نادي الأسير يحذر التنكيل والإهمال للأسرى المرضى في "الرملة"
٢٦	٣٧. "مجموعة العمل": أربعة شهداء فلسطينيين في سورية
٢٧	٣٨. الخليل: إصابات في بيت أمر وتشديد إجراءات القمع بمحيط "الإبراهيمي"
٢٧	٣٩. غزة: جرافات فلسطينية تشق طريقاً قرب "خط التحديد"
٢٨	٤٠. الاحتلال يغلّق معبر غزة التجاري ويشن هجمات على الحدود
٢٨	٤١. عائلات فلسطينية من اليمن محتجزة في مطار القاهرة تسعى للنزوح إلى غزة
٢٩	٤٢. فلسطينيو سورية في لبنان يطالبون الأونروا بالتراجع عن قراراتها الجائرة
	<b>اقتصاد:</b>
٢٩	٤٣. "سلطة النقد" ترفع الحد الأدنى لرأس المال المدفوع للمصارف في فلسطين إلى 75 مليون دولار
٣٠	٤٤. "سلطة المياه" تطلق مشروعاً مسحياً لمحطات التحلية في غزة
٣٠	٤٥. السلطة تخصص 200 مليون دولار للاستثمار بالطاقة الشمسية
	<b>مصر:</b>
٣١	٤٦. هآرتس: السيسي وجنرالاته معنيون بـ"الهارب" دحلان خلفا لعباس في غزة
٣١	٤٧. "إسرائيل": نقاش داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن مستقبل التعاطي مع قطاع غزة
٣٢	٤٨. مصر تقر فتح معبر رفح البري لمدة يومين في اتجاه واحد
	<b>الأردن:</b>
٣٢	٤٩. الأردن يدعو إلى إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين "إسرائيل" والفلسطينيين
٣٢	٥٠. "العمل الإسلامي": ملف محاكمة الصهاينة أمام «الجناية الدولية» يفتقر لاستراتيجية واضحة
٣٣	٥١. "العمل الإسلامي": دافوس لم يحقق للأردنيين سوى التطبيع
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٣	٥٢. الجامعة العربية تحذر من انهيار العملية التعليمية في فلسطين

٣٥	الحكومة المغربية تعلن عزمها على إلغاء نشاط شركة حاويات إسرائيلية
٣٥	جمعيات بالمغرب تطالب بنكيران بطرد الفريق الإسرائيلي المشارك في دوري للجودو بالبلاد
<b>دولي:</b>	
٣٥	معهد التمويل الدولي: الاقتصاد الفلسطيني ضمن الأسوأ عالمياً
<b>تقارير:</b>	
٣٦	التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٠	علاقة حماس وإيران.. بعيدا عن الدبلوماسية والشعارات... عز الدين أحمد إبراهيم
٤٢	العلاقات الأردنية - الفلسطينية و"مخاوف النسور"... عريب الرنتاوي
٤٤	مقاومة لبنان التي أشعلت أهداف "إسرائيل"... حلمي موسى
<b>كاريكاتير:</b>	
٤٦	

\*\*\*

## ١. المرابطون يتصدون لمحاولة اقتحام جماعي للأقصى دعت إليها منظمات "الهيكل" وجماعات متطرفة

القدس: "وكالات": نجح المصلون وطلبة حلقات العلم من إحباط مخططات جماعات يهودية متطرفة ومنظمات الهيكل المزعوم، لتنفيذ ما يشبه الاجتياح أو "الحج" الجماعي للمسجد الأقصى لإقامة طقوس وشعائر تلمودية فيه، لمناسبة بدء عيد "شفوعوت" أو نزول التوراة العبري، وذلك من خلال ملاحقة المستوطنين وسط هتافات التكبير والتهليل.

وأجبر موقف المواطنين شرطة الاحتلال إلى اللجوء إلى الاقتحامات السريعة، وتمثل باقتحام المسجد من باب المغاربة ومُغادرته من أقرب باب مجاور وهو باب السلسلة، من بوابات الأقصى الرئيسية. وأوضح مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، أن مجموعة من المستوطنين حاولت أداء طقوسها التلمودية عند بابي الرحمة والسلسلة، ما أدى إلى توتر الوضع في ساحات المسجد، وترديد التكبيرات من قبل المصلين، واعتقلت الشرطة مستوطناً عندما قام بشتم أحد حراس المسجد الأقصى. وأضاف: "لدى تزايد عدد المستوطنين المقتحمين لساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، زاد تصدي المصلين لهم بترديد التكبيرات، ما أدى إلى اقتحام ١٢ عنصراً من عناصر الوحدات الخاصة الساحات؛ بحجة حماية المستوطنين".

وأشار إلى أن عدد المستوطنين المقتحمين لساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة حوالي ٥٠ متطرفاً، وحالياً اقتصر اقتحامات المستوطنين من باب المغاربة حتى باب السلسلة فقط.  
الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٢. مركز الزيتونة يعقد حلقة نقاش حول "مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سورية"

رام الله: عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في مقره في بيروت حلقة نقاش حول "مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا"، شارك فيها نخبة من الباحثين والمتخصصين بالشأن الفلسطيني. وأدار حلقة النقاش مدير عام مركز الزيتونة الدكتور محسن محمد صالح، تم خلالها استعراض أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وما لحق بهم من قتل، وتهجير، واعتقال، ومعاناة خلال الأحداث الدائرة.

ووفق ما ذكر من معطيات في الحلقة، حتى مطلع سنة ٢٠١٥، من أصل أكثر من ٥٥٠ ألف لاجئ فلسطيني كانوا مقيمين في سوريا، هناك نحو ٢٧٠ ألف لاجئ مهجر داخلياً، وأكثر من مئة ألف لاجئ مهجر خارجياً، وأكثر من ألفي شهيد ومئات المعتقلين والمفقودين. كما تحول عدد كبير من المخيمات الفلسطينية الـ ١٥ الموجودة في سوريا إلى ساحة حرب؛ ما أدى إلى تدميرها جزئياً أو كلياً وتهجير سكانها.

وأكدت مداخلات المشاركين على ضرورة اتباع الفصائل الفلسطينية واللاجئين في سوريا سياسة الحياد، لتخفيف انعكاس الأحداث على اللاجئين، كما دعت لإيجاد مرجعية فلسطينية موحدة تملك رؤية سياسية واحدة لمقاربة وضع اللاجئين هناك، والعمل على حمايتهم وتحييدهم.

وفي موضوع استشراف مستقبل اللاجئين في سوريا في حال استمرت الأزمة هناك، أو تم إيجاد مخرج لها؛ تم عرض لسيناريوهات، الأول إمكانية أن تؤدي الأحداث إلى نوع من ترتيب الأوضاع في الحالة السورية ضمن حل دولي بين المعارضة والنظام بحيث لا ينتصر أحد على أحد، مثل هذا السيناريو قد ينجح ليبقى على الدولة السورية، ولكن آثار الحرب التي مزقت النسيج الاجتماعي والاقتصادي ستعكس ضعفاً في السلطة المركزية التي ستغرق في حل المشكلات الداخلية، وهذا وضع يحمل بذور التفجير في داخله؛ ما يؤدي إلى حالة عدم الاستقرار بالنسبة للاجئين الفلسطينيين هناك. أما السيناريو الثاني فهو اتجاه الدولة السورية نحو التفكك؛ وينتج عن ذلك قيام دويلات ضعيفة على أساس طائفي أو عرقي، وهنا يطرح مستقبل وجود اللاجئين الفلسطينيين في هذه الدويلات، وإعادة تعريفهم كمسلمي سنة أو عرب، وإعادة موضعهم جغرافياً بناء على ذلك. وفي

المحصلة أي من السيناريوهيين السابقين قد يكلف الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية أثمناً كبيرة.

ويبقى السيناريو النهضوي الوحدوي الذي يتجاوز البعد الطائفي والعرقي، ويتمكن من تقديم طرح قوي ليستوعب الجميع، ويعبر عن إرادة شعوب المنطقة بعيداً عن الديكتاتوريات المحلية أو التدخل الخارجي.. وهو ما قد يعطي فرصة انطلاقة جديدة للقضية الفلسطينية التي تجتمع عليها الأمة وتتوحد بوصلتها باتجاهها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ٣. الحلقة الثانية من "المؤشرات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية 1994-2013" لمركز الزيتونة

بيروت: هذه الدراسة دراسة علمية؛ أُجيز نشرها في كتاب "السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء ١٩٩٤-٢٠١٣"، وقام بتحريرها د. محسن محمد صالح، وصدر نصها العربي عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت سنة ٢٠١٥، وستقوم "السبيل" بنشر تفاصيل الدراسة في سلسلة حلقات.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي:

تُظهر المؤشرات المتوفرة أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية وقطاع غزة شهد تحسناً في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٩، حيث زاد من ١،٤٣٨ دولاراً إلى ١،٧٢٤ دولاراً، بنسبة ١٩،٩% بمتوسط زيادة سنوي مقداره ٣،٧%. غير أن نصيب الفرد شهد حالة من التراجع خلال انتفاضة الأقصى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، ثم عند تشكيل حماس للحكومتين العاشرة والحادية عشرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، بسبب الإجراءات القمعية الإسرائيلية. ولم يستطع أن يعود إلى مستواه الذي بلغه سنة ١٩٩٩ إلا في سنة ٢٠١١.

أما عند مقارنة نصيب الفرد في كل من الضفة والقطاع، فتُظهر الإحصائيات تعافياً أسرع في الضفة عن نظيره في القطاع، إذ رجع إلى مستواه الذي بلغه في سنة ١٩٩٩ في سنة ٢٠٠٩. بينما تُظهر الإحصائيات أن نصيب الفرد في القطاع لم يعد إلى مستواه الذي بلغه سنة ١٩٩٩، إلا سنة واحدة هي ٢٠٠٥، بل لم يعد بعد ذلك إلى ما كان عليه سنة ١٩٩٤.

وبالرغم من أن الأرقام المعدلة التي نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في أيلول ٢٠١٤، حول الناتج المحلي الفلسطيني ونصيب الفرد منه، تتطلب مزيداً من التوضيحات؛ إلا أنه من المفهوم أن يكون قطاع غزة ذا نصيب متدنٍ للفرد مقارنة بنظيره في الضفة، خصوصاً في ضوء الحصار والحروب التي خاضها منذ تولي حماس إدارته.

وعند مقارنة نصيب الفرد في مناطق السلطة الفلسطينية بنصيب الفرد الإسرائيلي نلاحظ الفرق الشاسع بين النصيبين، وهو ما يؤكد ما سبق الإشارة إليه من سياسات إسرائيلية استعمارية غاشمة. وتُظهر الإحصائيات المحتسبة بالأسعار الجارية أن نصيب الفرد الفلسطيني بلغ ٣,٠١٦ دولاراً سنة ٢٠١٣ مقابل ٣٦,٠٦٧ دولاراً للفرد الإسرائيلي، أي أن نصيب الفرد الإسرائيلي أكبر بنحو ١٢ ضعفاً عن نظيره الفلسطيني. مع الإشارة إلى أن نصيب الفرد الإسرائيلي كان سنة ١٩٩٤ (عندما تأسست السلطة الفلسطينية) أكبر من نظيره الفلسطيني بنحو ٩,٥ أضعاف، بمعنى أن الفجوة زادت بين الطرفين، وأن وضع الفرد الفلسطيني تراجع (أو ازداد سوءاً) مقارنةً بنظيره الإسرائيلي. الدين العام:

يُمثّل الدين العام أحد الهموم الكبيرة التي تُثقل اقتصاد السلطة الفلسطينية. وقد تطور هذا الدين من ٩٦,٣ مليون دولار سنة ١٩٩٥ إلى ٢,٣٧٦,٣ مليون دولار سنة ٢٠١٣. والدين العام يُمثّل نحو ٣١,٩% من الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠١٣ بالأسعار الثابتة. وقد لا يرى البعض في هذه النسبة مؤشراً خطيراً مقارنةً بالدول العربية المجاورة وعدد من الدول الأجنبية؛ غير أن الاقتصاد الفلسطيني، الهشّ والمُثقل بالتحديات والعقبات، يجب أن يتعامل مع حجم دينه المتزايد بمزيد من الحساسية والحذر. ومن جهة أخرى، فإن ديون السلطة كانت في أغلبها ديون خارجية، إلا أن السلطة نحت في السنوات الأخرى منحى يعتمد بشكل أكبر على المصادر المحلية، كالمصارف وسلطة الطاقة وغيرها، لأنها تتم بشروط وتسهيلات أفضل. وبذلك فقد تضاءلت نسبة الديون الخارجية من ٦٦,٤% سنة ٢٠٠٨ إلى ٤٦,٧% سنة ٢٠١٣، لترتفع بذلك الديون المحلية (الداخلية) سنة ٢٠١٣ إلى ٥٣,٣%.

السبيل، عمان، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤. عباس يفتتح مشروع محطة توليد الكهرباء من الخلايا الشمسية في مقر الرئاسة

رام الله - "وفا": افتتح الرئيس محمود عباس، عصر أمس، مشروع محطة توليد الكهرباء من الخلايا الشمسية بقدرة ٧٠ كيلو واط، بتمويل من وكالة التنمية التشيكية، وذلك في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

وقال عباس: "هذا مشروع حيوي وهام جداً يتعلق بالطاقة النظيفة، بدأنا بتنفيذه اليوم في مقر الرئاسة، ولدينا ٤٠٠ مشروع لت تركيب الألواح الشمسية على أسطح المنازل في طور التنفيذ".

وأضاف: "نأمل أن يشمل هذا المشروع كل الأرض الفلسطينية، في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، لتوفير الطاقة وحماية البيئة، وهو مشروع ناجح سيعمل على التخفيف عن كاهل المواطنين اقتصادياً".

الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٥. الخارجية الفلسطينية تدين إقامة مستوطنة جديدة بين القدس والخليل

(وكالات): دانت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس الأحد، قرار سلطات الاحتلال إقامة مستوطنة جديدة في المنطقة الواقعة بين القدس والخليل لتدعيم تجمع غوش عتصيون الاستيطاني. كما دانت الوزارة في بيان لها مخططات جمعية عطيرت كوهنيم الاستيطانية الرامية إلى السيطرة على ما يزيد على خمسة دونمات في حي الحارة الوسطى بسلوان جنوب المسجد الأقصى بالقدس المحتلة في إطار السعي «الإسرائيلي» الرسمي لتهويد حي بطن الهوى في سلوان المستهدف منذ أكثر من ٨ سنوات على التوالي.

وأشارت الوزارة إلى أن «إسرائيل» تثبت يوماً أنها ماضية في غيها وتمرداها على مبادئ القانون الدولي واتفاقيات جنيف من خلال استمرارها في عمليات الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وتهويد القدس ومحيطها.

الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٦. الحمد لله: جهود حثيثة لتعزيز التدخل الدولي لمواجهة مخططات تهجير التجمعات البدوية

رام الله: أعلن رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله أمام أهالي تجمع "أبو النوار" للبدو المهددين بالتهجير في القدس الشرقية، عن دعم الحكومة بمبلغ ٥٠ ألف دولار كمساعدة طارئة لتلبية احتياجات أهالي التجمع.

وأكد أن القيادة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، والحكومة، تتابع جهودها الحثيثة لتعزيز التدخل الدولي، لمواجهة مخططات تهجيركم وترحيلكم من أرضكم، والذي يشكل انتهاكاً صارخاً، لمبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٧. قبحها: الاحتلال يسعى لإظهار الأسرى للعالم كـ"مجرمين"

قال وزير الأسرى الأسبق، وصفي قبحا إن الاحتلال الاسرائيلي يسعى لإظهار الاسرى الفلسطينيين امام العالم والجهات الدولية بصورة "المجرمين" من خلال تليفيق التهم بحقهم بشكل غير قانوني. وأوضح قبحا في تصريحات صحفية اليوم الاحد "أن المحاكم العسكرية والقضاة يعتمدون بشكل كامل على التوصيات التي يقدمها جهاز المخابرات الاسرائيلية الذي بات يتحكم بكل صغيرة وكبيرة في ملفات الاسرى"، على حد قوله.

وأشار إلى أن القضاء الاسرائيلي ومحاكمه، ما هو إلا أداة لإضفاء الشرعية على الإجراءات العنصرية بحق الأسرى خاصة الاطفال منهم، لافتا لوجود انتهاكات خطيرة تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى الأطفال.

وطالب قبحا قيادة السلطة الفلسطينية بالبدء بتدويل قضية الأسرى ونصرتهم، والاستفادة من انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ٨. المجلس الوطني الفلسطيني يستنكر التشويش على زيارة الوفد الأردني للأقصى المبارك

عمان- كمال زكارنة: أشاد المجلس الوطني الفلسطيني بالدور الأردني المتميز في الدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس وحمايتها، عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني ووحدة المصير المشترك.

واستنكر المجلس الوطني الفلسطيني بشدة التشويش الذي حدث اثناء زيارة وفد أردني إلى المسجد الأقصى المبارك يوم الجمعة الماضي، معتبرا ذلك سلوكا غريبا على أخلاق الشعب الفلسطيني، وخروجاً على قيم ديننا الإسلامي السمو والأخلاق الوطنية الفلسطينية، وانه لن يؤثر على العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني.

وقال المجلس في بيان له أمس ان تلك الفئة التي قامت بهذا التشويش لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف الشعب الفلسطيني وقيادته في احترام وتقدير مواقف الأشقاء في الأردن الشقيق تجاه قضيتنا، مثنيا الموقف الثابت الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية الداعم للقضية الفلسطينية في كافة المجالات خاصة فيما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى ملكا وحكومة وشعبا.

الدستور، عمان، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٩. القدس العربي: السلطة منعت المهرجان المركزي لحزب التحرير في ذكرى سقوط الخلافة

رام الله- فادي أبو سعدى: بعد هجوم أفراد من "حزب التحرير الفلسطيني" على قاضي القضاة الأردني ووزير الأوقاف داخل المسجد الأقصى الجمعة الماضية، لم تتوان السلطة الفلسطينية عن الرد على هذه الأفعال على أرض الواقع. فمنعت الحزب من إحياء ذكرى هدم الخلافة وإقامة المهرجان المركزي للحزب في البيرة قرب رام الله في الضفة الغربية.

وعلمت «القدس العربي» أن الحزب كان قد حصل على موافقة مبدئية «كترخيص» لإقامة المهرجان. إلا أن هذه الموافقة ألغيت بعد الأحداث التي شهدتها المسد الأقصى خلال زيارة الوفد الأردني وإقامة صلاة الجمعة داخل المسجد.

ووصلت «القدس العربي» رسالة نصية وزعها حزب التحرير عبر الهواتف جاء فيها أن الأمن الفلسطيني نصب الحواجز في محيط المنطقة التي أعلن أن المهرجان سيقام فيها، وشرع في حملة اعتقالات في صفوف الحزب ومنع إقامة المهرجان أو حتى مؤتمر صحافي له سواء حول المهرجان أو أحداث الأقصى.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ١٠. هآرتس: التنسيق الأمني في الضفة أفضى إلى تحسن البيئة الأمنية للمستوطنات

ذكرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر الأحد، أن الهدوء الأمني السائد في الضفة الغربية يعود إلى تبادل أدوار محكم بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وكل من الجيش والاستخبارات الإسرائيلية. وأوضحت المصادر أن الفعل المشترك لكل من إسرائيل والسلطة أفضى إلى نتائج واضحة في مجال تحسين البيئة الأمنية للمستوطنات في الضفة الغربية.

وأكدت الصحيفة أن حرص الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على اعتقال واستدعاء المئات من عناصر حركة حماس، أسهم في تقليص قدرة الحركة على تنفيذ عمليات في أرجاء الضفة الغربية. من ناحية ثانية، حذرت صحيفة "معاريف" من أن العمليات الفردية، لا سيما عمليات الدهس، تمثل أكبر مصدر تهديد لإسرائيل حالياً.

ونوهت الصحيفة في عددها الصادر الأحد إلى أنه لا يوجد لدى إسرائيل رد عملي وحقيقي على هذه الظاهرة التي يمكن أن تقلب الأمور رأساً على عقب، عبر استثارة المستوطنين ودفعهم للرد بعمليات تفضي بدورها إلى انفجار الأوضاع بشكل هائل، على حد قولها.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٤/٥/٢٠١٥

## ١١. أبو مرزوق يرفض اتهام وزير العدل المصري لشلح بالإبلاغ عن مكان الشيخ أحمد ياسين

الدوحة: دافع موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عن الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح، بعد اتهامه من قبل وزير العدل المصري الجديد أحمد الزند بالوقوف وراء اغتيال مؤسس حركة "حماس" الشيخ أحمد ياسين قبل ١١ عامًا. ووصف أبو مرزوق في تصريح له الأحد، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، شلح بـ"الأخ الكبير"، مؤكداً أنه لا يجوز ولا ينبغي اتهامه. وقال: "لا، ما ينبغي لرجل عامة أن يتكلم بهذا الكلام، عوضاً عن رجل في موقع المسؤولية"، في إشارة منه إلى الزند.

وأشاد أبو مرزوق بشلح، ووصفه بأنه "راسم خط الجهاد، والمعرض على الاستشهاد، والذي دفع بإخوانه ومريديه على هذا الدرب الطويل؛ مشيراً إلى أن شلح يتمنى أن يسبقهم. وأضاف: "لقد كان الشيخ (ياسين) يعلم بمتابعته، ويسخر من متابعيه، لأنه علم علم اليقين أن الموت والحياة بيد الرحمن، وقد أتعب الشيخ هذا الجسد، حيث لم يتبق منه شيء على حاله". وكانت طائرات الاحتلال اغتالت فجر الثاني والعشرين من آذار (مارس) من عام ٢٠٠٤ الشيخ ياسين (وهو مقعد)، وذلك خلال خروجه من صلاة الفجر في مسجد المجمع الإسلامي في حي الصبرة جنوب غرب مدينة غزة، حيث استشهد على الفور، وبرفقته تسعة من المصلين. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٥/٢٠١٥

## ١٢. إصابة مستوطنين في عملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ

القدس المحتلة: أعلنت الشرطة الإسرائيلية فجر اليوم الأحد (٥/٢٤) عن اعتقالها شابا مقدسيا بعد ساعات من طعنه مستوطنين إسرائيليين في أحد أحياء البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة. وأوضحت الشرطة في بيان حصلت "قدس برس" على نسخة منه أن شابا مقدسيا (١٩ عاما) طعن بحدود الساعة الثالثة من فجر اليوم مستوطنين اثنين بالسكين (عمرهما ١٧ عاما)، وقد أصيب أحدهما في منطقة الظهر والثاني في القدم. وأشارت إلى أنه تم نقل المستوطنين إلى مستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج، وقد وصفت إصابتهما بالمتوسطة.

وذكرت الشرطة أنها قامت باعتقال المنفذ بعد ساعات قليلة من العملية بعد مراقبته عبر كاميرات البلدة القديمة، منذ لحظة العملية وحتى وصوله لمنزله، لافتة إلى أنها وجدت السكين بالقرب من منزله قبل إحالته للتحقيق، حسب ما جاء في البيان.

قدس برس، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ١٣. غزة: أنصار محمد دحلان يصعدون الاحتجاج ويمنعون تنظيم انتخابات فتح الداخلية

غزة. أشرف الهور: أعلن نشطاء من حركة فتح في قطاع غزة، أنصار القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان الذين فصلوا مؤخراً من وظائفهم بقرار من لجنة عليا شكلتها السلطة الفلسطينية، استمرارهم في قرار سابق يمنع أطر الحركة في القطاع من تنظيم أي انتخابات داخلية جديدة حتى حل مشكلتهم، بدون أن يكثرثوا لمطالبات أحد قادة فتح خلال اجتماع عقد معهم وذلك بعد أن صعدوا خطواتهم مؤخراً بإغلاق مكاتب عدة للحركة في غزة.

وأكد النشطاء، الذين وجهت لهم قيادة الحركة في الضفة الغربية تهمة «التجنح»، استمرارهم في الفعاليات التصعيدية وأولها منع عقد انتخابات داخلية لحركة فتح في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ١٤. "حزب التحرير" يتهم السلطة بالوقوف خلف أحداث المسجد الأقصى

وجه حزب التحرير الإسلامي في فلسطين، انتقادات لاذعة للسلطة الفلسطينية ردا على منع مؤتمر الخلافة الذي كان الحزب يعتزم تنظيمه في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة في ذكرى "سقوط الخلافة الإسلامية".

وكانت مصادر فلسطينية أكدت أن السلطة تعتزم منع تنظيم المؤتمر ردا على قيام نشطاء من الحزب بالتشويش على قاضي قضاة الأردن الدكتور أحمد هليل أثناء خطبة صلاة الجمعة، والتي اعتبرت من جانب الكثير من الفلسطينيين خطوة تطبيعية مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ١٥. "الجبهة الشعبية" تطالب مصر بسرعة فتح معبر رفح

غزة (فلسطين): وجه عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رباح مهنا على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" "نداءً عاجلاً لمصر من أجل فتح معبر رفح"،

داعياً رئيس السلطة، وحركة "حماس" لتذليل كل العقبات والإشكاليات التي تحول دون فتح المعبر، خاصة بعد تفاقم معاناة المواطنين، ووجود حالات عاجلة بحاجة ماسة للعلاج.

قدس برس، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ١٦. حزب الشعب يندد بتجميد مصرف فلسطيني حسابات أيتام غزة

غزة (فلسطين): ندد حزب الشعب الفلسطيني في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (٥/٢٤)، بقيام "بنك فلسطين" بإغلاق الحسابات البنكية التي تعود لأيتام وفقراء تعيلهم جمعيات خيرية تتلقى مساعدات داخلية وخارجية عبر الحسابات البنكية في قطاع غزة. وحذر الحزب من التداعيات السلبية التي ستتفاقم نتيجة استمرار غياب المعالجة العقلانية لهذه الأزمة.

قدس برس، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ١٧. "الجبهة الديمقراطية" تدعو مصر لفتح معبر رفح

أكد عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" زياد جرغون، أن جهوداً فلسطينية تبذل مع مصر لفتح معبر رفح بشكل دائم. وأشار إلى أن "الفلسطينيين يتطلعون إلى دور للقيادة المصرية الداعمة دوماً لنضالات الشعب الفلسطيني للعمل من أجل تخفيف المعاناة عن قطاع غزة، من خلال إيجاد آلية تمكن من فتح معبر رفح بشكل منتظم باعتباره المنفذ الوحيد الذي يربط قطاع غزة مع العالم الخارجي، بما يمكن كافة أبناء شعبنا من السفر وخاصة المرضى والطلبة وأصحاب الإقامات من السفر للخارج". ودعا جرغون في بيان صحفي اليوم الأحد، مصر إلى القيام بواجباتها كوسيط في صفقة تبادل الأسرى بعد تتصل الاحتلال الإسرائيلي من بنود الصفقة واعتقال العشرات من محرري صفقة التبادل، والتي كان آخرها اعتقال الأسير المحرر سامر العيساوي وإعادة محاكمته، والأسير خضر عدنان الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ١٨. حازم أبو شنب: ليست حركة حماس من يحدد انعقاد المجلس الثوري لحركة فتح من عدمه

غزة: قال د. حازم أبو شنب، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، في معرض رده على سؤال لصحفيين حول انعقاد القيادة الفلسطينية بما يشمل المجلس الثوري واللجنة المركزية لحركة فتح

حسب مواقع إعلامية تابعة لحماس: "ليست حماس ولا إعلامها ولا مسؤوليها من يحدد انعقاد المجلس الثوري لحركة فتح من عدمه، هذا قرار لأمانة سر المجلس الثوري ليس إلا". وأضاف: "رغم انتقادي لتأخر انعقاد دورية الاجتماع إلا أن أحدا لا علاقة له بقراراتنا التي تحكمها معايير وطنية ومستقلة لا تخضع للإيجار كما عند البعض الآخر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ١٩. حركة فتح: الاعتداء على العلامة هليل في الأقصى يتساق مع مخطط الاحتلال لتهميده

رام الله: عدت حركة "فتح" الاعتداء على قاضي قضاة المملكة الأردنية الهاشمية العلامة أحمد هليل، خدمة مقصودة لهدف دولة الاحتلال، تهويد المسجد الأقصى، وخروجاً على قيم الدين الإسلامي والأخلاق الوطنية.

وأكدت الحركة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة أمس ضرورة نبذ وعزل ومحاسبة المعتدين وغيرهم ممن يستخدمون الدين لمنافعهم ومكاسبهم الدنيوية الحزبية، وكشف ممارساتهم وسلوكيات أفراد فئات وجماعات وأحزاب متساقفة مع ممارسات المستوطنين المتطرفين وسلوكياتهم، والهادفة لتهويد الحرم القدسي، تمهيدا للسيطرة على المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ٢٠. حركة الجهاد: تقرير البنك الدولي أحد مؤشرات النتائج الخطيرة لحصار غزة

غزة: طالبت حركة الجهاد الإسلامي، بتحريك جدي وفعال من أجل إنقاذ المحاصرين في قطاع غزة، مشيرةً إلى أن استمرار الحصار، سيؤول بالأمر لانفجار خطير يتحمل العالم أجمع تداعياته.

وأوضح المتحدث باسم الحركة داوود شهاب، في تصريح صحفي أمس، أن تقرير البنك الدولي الذي أشار إلى أن الاقتصاد في قطاع غزة على حافة الانهيار هو أحد المؤشرات والنتائج الخطيرة للحصار المفروض على قطاع غزة.

وشدد شهاب، على أن الفصائل هي جزء من الشعب الفلسطيني وهي تعيش نفس الحالة من الحصار، وربما تكون أسوأ بالنسبة لقيادات هذه الفصائل وكوادرها، وهي ككل أبناء الشعب الفلسطيني تسعى في كل الاتجاهات لتخفيف الأعباء وإنهاء الحصار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٥/٢٠١٥

## ٢١. حركة الجهاد: لوقف الصراعات والحروب وتوحيد جهودها لتحرير القدس والمسجد الأقصى

ناشد القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش الأمة الإسلامية وقف الصراعات والحروب وتوحيد جهودها لتحرير القدس والمسجد الأقصى.

ودعا البطش قادة الأمة حكاما وعلماء ودعاة، العمل على وقف الصراعات والافتتال والفتنة في البلاد العربية والإسلامية وحقن الدماء وصون الأعراس وحفظ مقدرات الأمة لكي نواجه معاً أعداء هذه الأمة والساعين لتدميرها وصولاً للتحرير واستعادة القدس".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٥/٢٠١٥

## ٢٢. لبنان: تحالف القوى الفلسطينية يرفض قرارات "الأونروا"

بيروت: أعلن تحالف القوى الفلسطينية في لبنان رفضه لقرار "الأونروا" وقف مساعداتها للفلسطينيين النازحين من سورية إلى لبنان، وطالب بالتراجع عن هذه القرارات التي وصفها بـ"الظالمة"، وتأمين مأوى مناسب لـ ٤٣٠٠٠٠ لاجئ فلسطيني.

وحذر التحالف في بيان، اليوم الأحد (٢٤-٥)، من تراجع خدمات وكالة "الأونروا" للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وخصوصاً برنامج الطوارئ للفلسطينيين في مخيم نهر البارد، وطالب الحكومة اللبنانية والمجتمع الدولي، التدخل لدعم ميزانية الوكالة الدولية، وتأمين الموارد المالية لاستكمال عملية إعمار مخيم نهر البارد المنكوب.

وذكر التحالف، المجتمع الدولي أن وكالة الأونروا أنشئت في ٨/ كانون أول (ديسمبر) ١٩٤٩ لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الذين اقتلعتهم العصابات الصهيونية من ديارهم وأرضهم عام ١٩٤٨، وهجرتهم خارج بيوتهم وقراهم وممتلكاتهم، وإن وقف أعمال الأونروا مرتبط بتطبيق حق العودة.

وطالب البيان المجتمع الدولي بفتح الحدود مع فلسطين المحتلة، والسماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم، وأنه يكفيهم ٦٧ سنة من اللجوء خارج ديارهم.

ورأى التحالف أن "تخلي إدارة الأونروا عن مسؤولياتها، وتقليص خدماتها تجاه الفلسطينيين المهجرين من سورية، أو تجاه فلسطينيي مخيم نهر البارد، أو تجاه الطلاب الفلسطينيين والمرضى، تصب حتماً في مشروع التوطين والتهجير، لأنها تلقي بالمسؤولية عن اللاجئين إلى الدول المضيفة، وهذا مخطط خطير يهدف إلى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين".

وأكد التحالف مُضيه في التحركات والاتصالات حتى تحقيق مطالب وحقوق الشعب الفلسطيني المنكوب في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ٢٣. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: تقلصات "أونروا" تزيد من معاناة فلسطينيي سورية

غزة: قالت حركة حماس إن التقصير في تغطية احتياجات فلسطينيي سوريا في لبنان هو بمثابة إخلال بطبيعة التفويض والتكليف الممنوح لـ"أونروا"، وتقصير في واجباتها تجاههم. وقالت دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحركة حماس في بيان لها اليوم الأحد (٢٤-٥)، إن الأونروا بهذه التقلصات تزيد من معاناة فلسطينيي سوريا المتفاقمة، وتشتت انتباه العالم عن معاناتهم المتفاقمة، وترتب أعباء إضافية على الدولة اللبنانية، داعياً "أونروا" للتراجع عن هذا القرار. وكشفت الدائرة عن توفير "أونروا" لمبلغ يقل عن مليون ونصف مليون دولار شهرياً نتيجة هذا القرار، الأمر الذي لا يمثل نسبة تذكر من ميزانية الأونروا العادية أو الطارئة، وفق تعبير البيان. وأكد البيان أن عجز "أونروا" عن جمع التمويل الكافي للقيام بمهامها، يقتضي منها الطلب رسمياً من الأمم المتحدة مساعدتها في تغطية جوانب النقص، وفي حال لم تتمكن من ذلك فعليها تغيير طواقم العمل في التواصل الدولي لديها بسبب ما أسماه البيان "عجزهم" عن القيام بهذه المهمة. وبلغ إجمالي المساعدات التي تقدمها "أونروا" شهرياً لفلسطينيي سوريا في لبنان ما قيمته (١٠٠\$) للعائلة، والتي تستفيد منها ١٢ ألف عائلة، ومساعدات بدل غذاء بقيمة (٢٧\$) للفرد. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ٢٤. لبنان: حماس تقيم معرضاً تراثياً في "وادي الزينة" بالذكرى الـ ٦٧ للنكبة

بيروت: أقامت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في منطقة وادي الزينة في لبنان، معرضاً تراثياً فلسطينياً، تحت عنوان "كي لا ننسى فلسطين"، وذلك بالذكرى الـ ٦٧ للنكبة الفلسطينية. وأوضحت الحركة في تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن المعرض الذي أقيم برعاية رئيس بلدية سبلين محمد خالد قوبر، تضمّن عرضاً للملبوسات والأدوات التراثية، وغرفاً تُمثّل عددًا من القرى الفلسطينية، ولوحاتاً فنية من وحي المناسبة، حيث تمّ تقديم الضيافة للحضور "الخبز والقهوة الفلسطينية"، وقد كانت وصلاتٌ إنشاديةٌ ودبكةٌ من التراث الشعبي الفلسطيني. وحضر المعرض ممثلين عن الأحزاب والقوى الفلسطينية واللبنانية، الإسلامية والوطنية، وبحضور رئيس بلدية سبلين، ولقيف من العلماء، وحشد من أبناء وفاعليات المنطقة.

وتحدّث المسؤول السياسي لحركة حماس في منطقة صيدا ومخيماتها الأستاذ أيمن شناعة، في كلمة له عن أهمية تعزيز الوحدة الوطنية وتمسك الحركة بطريق الجهاد والمقاومة، والتمسك بالثوابت الوطنية وبالنضال من أجل استعادة حقوقنا وعلى رأسها تحرير فلسطين كاملة من بحرّها إلى نهرها، وحق عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هُجروا منها عام ١٩٤٨. بدوره، قال رئيس بلدية سبيلين محمد قوبر إن من حق الفلسطينيين العودة إلى ديارهم التي هُجروا منها، وأنّ الشعب الفلسطيني شعبٌ مظلومٌ، ويحقُّ له تقرير مصيره، كما من حقِّه العيش بكرامةٍ كباقي شعوب العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٥/٢٠١٥

## ٢٥. هرتزوج: مواجهة مسلحة قد تنشب مع حماس خلال شهر.. والهدوء عند حدود "إسرائيل" كاذب

بلال ضاهر: اعتبر رئيس المعارضة الإسرائيلية وقائمة "المعسكر الصهيوني"، يتسحاق هرتزوج، أن الهدوء الحالي عند حدود إسرائيل مع لبنان وقطاع غزة هو هدوء "مسكر وكاذب" ودعا إلى استخدام "رافعات عسكرية وسياسية" من أجل استمرار هذا الهدوء قدر الإمكان. وكتب هرتزوج في صفحته على موقع "فيسبوك"، أمس الأحد، في ذكرى انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، أن "الهدوء مسكر وكاذب وينبغي الحفاظ على يقظة" وأنه "ينبغي استخدام كافة الرافعات الممكنة، عسكرية وسياسية، من أجل الحفاظ على حدود هادئة قدر الإمكان". وتطرق هرتزوج إلى محادثة أجراها مع وزراء حول الإعلان عن انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان قبل ١٥ عاما، عندما كان يشغل منصب سكرتير حكومة ايهود باراك، وكتب أن "ردود الفعل كانت مثيرة للانفعال. لقد كان هذا قرار غير سهل لكن على الرغم من النقاشات فإنه قرار صحيح بنظري وهو صحيح اليوم أيضا".

وكان هرتزوج قد قال خلال لقاء مع وزير خارجية النرويجي، بورغ براندا، أن مواجهة مسلحة قد تنشب بين إسرائيل وحركة حماس خلال "شهور معدودة"، معتبرا أنه "حماس تواصل حفر الأنفاق من قطاع غزة في هذه الأيام من أجل المس بمواطني إسرائيل. وإذا لم تتدخل الدول الأوروبية وتدفع باتجاه نزع سلاح غزة بتسوية سياسية فإن الجولة الثانية هي مسألة شهور معدودة". وأضاف أنه "أخشى أن الوضع السياسي في إسرائيل اليوم وتشكيل الحكومة المنتخبة لن يسمح بسعي جدي إلى تسوية تحافظ على أمن مواطني إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٢٦. باراك: "إسرائيل" خاضت حرب لبنان الثانية بصورة فوضوية

بلال ضاهر: قال رئيس الحكومة ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، إن إسرائيل خاضت حرب لبنان الثانية، في العام ٢٠٠٦، بصورة فوضوية. واعتبر باراك، في مقابلة أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية وستبثها اليوم الاثنين، أن "حرب لبنان الثانية أديرت بصورة فوضوية وغير مسؤولة". وأضاف أنه "لا يفترض بدولة أن تثن حريا من دون أن تستعد لذلك، وإنما فقط لأنه تم خطف أربعة أشخاص وتفجير دبابة".

عرب ٤٨، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٢٧. ائتلاف نتياهو لا يسمح له بتمرير "يهودية الدولة"

الناصرة - برهوم جرابسي: تؤكد اتفاقيات الائتلاف المبرمة بين حزب "الليكود" الذي يرأسه بنيامين نتياهو، أنه سيكون من الصعب جدا على نتياهو تمرير قانون "يهودية الدولة"، الذي سعى له كثيرا في السنوات الأخيرة، رغم اعتقاد نتياهو واليمين المتطرف عند صدور نتائج الانتخابات البرلمانية قبل أكثر من شهرين، أن إمكانية تمرير القانون ستكون أكبر. وفرغ شبه الإجماع بين أحزاب الائتلاف الحاكم حول الجوانب العنصرية في القانون، إلا أن الخلاف يدور حول قضايا شرعية يهودية، وانعكاس القانون سلبا على أبناء الديانة اليهودية في العالم. وكان مشروع قانون "إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي" في العالم، موضع خلاف مركزي في ائتلاف حكومة بنيامين نتياهو قبل الحالية، ولكن هذا الخلاف بقي مغلفا نظرا لما فيه من "حرج" للمجتمع اليهودي. فالائتلاف الحاكم كان فيه إجماع حول بنود هذا القانون العنصرية التي تضرب الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، ولكن من جهة أخرى، فإن مركبات الائتلاف السابق اختلفت في ما بينها حول بنود أخرى في القانون، وأولها، مكانة الشريعة اليهودية. فحسب عرض نتياهو وأحزاب المستوطنين، فإن الشريعة هي مرجعية القضاء والقانون حيث وجدت ثغرة لا تجاوب على الحالة الماثلة أمامها، إضافة إلى أن نص القانون يثبت كليا سلسلة من قوانين الإكراه الديني، وهذا ما يتحفظ منه العلمانيون وحتى يرفضونه. أضف إلى هذا، أن اليمين العفائدي التقليدي رفض القانون، ولم ير فيه حاجة، لما فيه من جوانب ستنثير قلق أبناء الديانة اليهودية في العالم. مثل أن القانون سي طرح من جديد مسألة "من هو يهودي"، وهي قضية تعلق وتخبو من حين إلى آخر، كما أن القانون بطابعه العنصري يخلق حالة حرج لليهود أما في الائتلاف الحالي فإن كتلتي المتدينين المتزمتين "الحريديم" تتحفظان من القانون،

من جوانب الشريعة اليهودية. فالحريديم يتخوفون من طابع القوانين "الدستورية"، أو تلك التي يطلق عليها مصطلح "قانون أساس"، فمثلا نص قانون "القومية" المتداول، يقول إن الكيان الإسرائيلي الحالي، هو دولة اليهود في كل العالم، وهذا ينقض رواية "مملكة إسرائيل" التوراتية، التي سيقمها المسيح حينما يأتي إلى العالم لأول مرة، ولكن الحريديم لا يجاهرون بهذا الخلاف، ويكتفون بالقول إن مكانة الشريعة ليست بالقدر الكافي في هذا القانون.

كذلك فإن حزب "كولانو" (كلنا) الذي يرأسه وزير المالية موشيه كطون يعارض القانون من وجهة نظر اليمين العقائدي التقليدي، ويرى أن لا حاجة لإسرائيل به. وبهدف تجاوز هذه العقبة، اتفق حزب "الليكود" مع شركائه على تشكيل لجنة من وزراء ومختصين للبحث في صيغة مقبولة. وحسب محللين، فإن هذه اللجنة ستكون مهمتها "قبر القانون" وعدم عرضه في الدورة البرلمانية الحالية. ولكن نواب الائتلاف سيواجهون حرجا، إذا ما قرر النائب أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" طرح القانون من صفوف المعارضة، بهدف ضرب الائتلاف الحاكم، وهذا سيخلق خلافا في داخل الائتلاف. وكان ليبرمان قد هدد في ذات اليوم الذي أعلن فيه انسحابه من المفاوضات الائتلافية، أنه سيرى المبادرون للقانون من كتلتي "الليكود" و"البيت اليهودي"، يعارضون مبادرة حزبه ل طرح "قانون القومية".

ويواجه نتتياهو عقبة أخرى، لا اقل من ناحيته، فأحد الأهداف المركزية التي وضعها نتتياهو لنفسه منذ سنوات، ومعه أحزاب اليمين المتطرف و"الحريديم"، هو ضرب مكانة المحكمة العليا، والجهاز القضائي برمته.

فبالنسبة للمحكمة العليا، يريد نتتياهو واليمين المتطرف سحب الصلاحية المطلقة للمحكمة بنقض قوانين أقرها الكنيست. ويقترح نتتياهو قانونا يجيز للكنيست سن القانون ثانية، دون إمكانية أن تنقضه المحكمة مرة أخرى. وهذا بند ورد في الاتفاقيات مع كتلتي "الحريديم" وكتلة المستوطنين "البيت اليهودي"، إلا أنه غاب عن الاتفاق مع كتلة "كولانو"، ويظهر مكانه بند يؤكد رفض "كولانو" له. وفي هذه القضية، لا يحظى نتتياهو بأغلبية، حتى لو تلقى دعما من ليبرمان وحزبه. ويشار هنا، إلى أن الخطوط العريضة للحكومة، التي عرضها نتتياهو على الكنيست، غاب عنها اهتمام الحكومة بالحفاظ على الجهاز القضائي واستقلالته.

وفي المقابل، يطلب نتتياهو ومعه اليمين المتطرف بتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، بحيث يزيد من تمثيل الجانب السياسي وبحوله إلى أغلبية في اللجنة، ما يعني تسييس عملية اختيار القضاة، أكثر مما هو قائم حاليا، وهذا بند آخر يعترض عليه حزب "كولانو".

وفي الاتفاقية بين "الليكود" وكتلة المستوطنين "البيت اليهودي"، يظهر بند يدعو إلى سن قانون يهدف إلى محاصر المراكز الحقوقية، خاصة تلك التي تلاحق الاحتلال وجرائمه، وحقوق الإنسان الفلسطيني في فلسطين التاريخية، وكانت محاولات كهذه في الدورتين البرلمانيتين السابقتين، ولكنها لم تنجح، منها بسبب ضغوط دولية وخاصة أوروبية. إذ يريد اليمين المتطرف حظر التمويل الخارجي لهذه المراكز، في حال طرحت تقارير تكشف جرائم جيش الاحتلال وحكومة الاحتلال. ويعارض هذا البند حزب "كولانو"، بينما كتلتي "الحريديم" لو توضحا الموقف، رغم ميلهما لمسيرة اليمين المتطرف في قضية كهذه. وفي هذه القضية أيضاً، لن يكون لنتنياهو واليمين أغلبية، حتى لو قرر ليبرمان دعم المشروع الليكود و"البيت اليهودي".

الغد، عمان، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٢٨. "معاريف": الحكم على أولمرت 8 أشهر إضافية بقضية رشوة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: حكمت المحكمة المركزية بالقدس المحتلة صباح اليوم الاثنين بالسجن الفعلي لمدة ٨ أشهر على رئيس وزراء الكيان الأسبق ايهود أولمرت، وذلك في ثاني حكم يصدر بحقه خلال عام.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن الحكم شمل أيضاً غرامة بقيمة ١٠٠ ألف شيكل، بالإضافة لـ ٨ أشهر مع وقف التنفيذ، وذلك بعد إدانته فيما بات يعرف بقضية "المغلفات المالية" والتي تلقى أولمرت خلالها عشرات آلاف الشواقل من رجل الأعمال "موريس تانسكي" إبان شغله لمنصب وزير التجارة والصناعة في حكومة شارون.

ويضاف حكم اليوم إلى ٦ سنوات من الاعتقال الفعلي كان قد حكم بها قبل نحو العام في قضية عطاءات مشروع "هولي لاند" الاستيطاني في حين ينتظر أولمرت حالياً البت في استئناف قدمه بهذا الخصوص.

وفي أعقاب قراءة الحكم توجه أولمرت للقضاة قائلاً إنه لا توجد عقوبة تضاهي تحوله إلى "كيس ملاكمة" خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى نيته الاستئناف على الحكم الجديد.

في حين برّر القضاة القرار بتلقي أولمرت لمغلفات مالية سرية إبان شغله لمنصب وزير في الحكومة ودون أن يبلغ أحداً بهذا الخصوص ما يحولها إلى رشوى بعين القانون في حين جرى اتهامه أيضاً بخيانة الأمانة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٥/٢٠١٥

٢٩. "مدى الكرمل": فلسطينيو الداخل يستعدون لكسر قواعد اللعبة إذا لم توقف "إسرائيل" هدم منازلهم الناصرة - وديع عواودة: يرى سياسيون ومتقنون من فلسطينيي الداخل أن نجاحهم في تشكيل قائمة وحدوية "المشتركة" لخوض انتخابات الكنيست قد فتح لهم أفقا دوليا وزاد اهتمام العالم بقضاياهم وهم يتجهون لتطوير علاقاتهم معه بشكل مباشر. وكشفوا أنهم يستعدون لكسر قواعد اللعبة في قضيتي الأرض والمساكن إذا واصلت إسرائيل هدمها. جاء ذلك في نطاق طاولة مستديرة نظمها مركز "مدى الكرمل" في حيفا بعنوان "مستقبل العمل الجماعي العربي في إسرائيل ودور القائمة المشتركة" بمشاركة النائبين أيمن عودة وجمال زحالقة. وأكد حيوية تنظيم المجتمع العربي في إسرائيل من خلال بناء اتحادات للمعلمين والطلاب والمهنيين الآخرين وغيرهم معتبرا "المشتركة" فرصة ثمينة لإنجاز هذا الهدف مع بناء صندوق مالي وطني. ويقول عودة إن فلسطينيي الداخل جزءا من الشعب الفلسطيني لكنه بخلاف زحالقة يؤكد أنهم ليسوا من الحركة الوطنية الفلسطينية فحسب بل هم جزء من اليسار في إسرائيل. وأضاف عودة الذي يقود خطابا مدنيا قوميا منذ دخوله الكنيست، ردا على سؤال إنه يؤيد "إغلاق شوارع" في إسرائيل بحالات معينة ضمن برنامج عمل يتضمن أدوات نضالية جديدة لافتا إلى أن "المشتركة" تمهد لذلك.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٠. موقع "ديبكا فايلز" الإسرائيلي: وحدة أميركية خاصة تساعد "حزب الله" في القلمون

ذكر موقع "ديبكا فايلز" الإسرائيلي أن الولايات المتحدة تقدم يد العون إلى "حزب الله" في معركته للسيطرة على تلال القلمون الاستراتيجية. ونقل الموقع عن مصادره الاستخباراتية أن إسرائيل متخوفة من هذا التعاون الذي وصفه بـ "الزلزال"، لافتاً إلى أن وحدة عمليات أميركية خاصة، متموضعة في قاعدة حامات الجوية، توجه طائرات من دون طيار من طراز AEROSONDE MK 4.7، إلى أجواء القلمون لجمع معلومات استخباراتية. وبعد تسجيل البيانات، يتم إمداد الحزب وبعض الضباط الإيرانيين بها. وأوضح الموقع أن الطائرات المستخدمة يُمكن أن تبقى في الجو من ١٠ إلى ١٢ ساعة وتحلق على ارتفاع ٤,٥ كيلومتر، كما أنها تعمل في الليل والنهار، ومزودة أشعة ليزر متطورة وقادرة على حمل ذخائر، إلا أن مصادر أميركية أكدت أنها غير مزودة للأسلحة. وأشار الموقع إلى أنه "منذ أن سير الحزب طائرات أبابيل في القلمون أصبح التعاون بين الفريق الأميركي والحزب ضرورياً".

وتعتبر إسرائيل أن هذه الشراكة تشكل خطراً على أمنها، وهي في الواقع تغير في قواعد اللعبة، من حيث الوضعية العسكرية والاستخباراتية في المنطقة. وأوضحت مصادر "ديبكا" أن التعاون الحالي سيجبر إسرائيل على تعديل آلية الاستخبارات من أجل الحفاظ على حدودها الشمالية مع لبنان وسورية، مشيرة إلى أن تل أبيب لا تستطيع أن تثق بالمعلومات الاستخباراتية الأميركية الآتية من لبنان بعد اليوم لأنه يمكن أن تكون قد استمدتها من مصادر "حزب الله". وترتبط المخاوف الإسرائيلية أيضاً باكتساب الحزب معلومات عن طرق عمل القوات الأميركية الخاصة، التي تشبه كثيراً أساليب إسرائيل، ما يحتم على الأخيرة تجديد أساليبها.

السياسة، الكويت، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣١. تقرير: مطالبو هدم "الأقصى" يعززون ثقلهم في الحكومة الإسرائيلية بسبعة حقائب وزارية

عمان - الغد: قال تقرير صدر حديثاً إن "سبعة حقائب وزارية، بنسبة ٢٨ % من إجمالي تشكيلة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، يشغلها مستوطنون متطرفون ينادون بهدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة "الهيكل" المزعوم مكانه". وأضاف التقرير، الذي أطلقه منتدى القدس الثقافي أمس بعنوان "حكومة نتنياهو الرابعة وسلوكها المتوقع تجاه المسجد الأقصى"، أن "هؤلاء المتطرفون حققوا قفزة خطيرة في النفوذ الحكومي الأخير بعدما كانوا مجرد كتلة هامشية خلال مرحلة إقامة الكيان الصهيوني". وأوضح أنهم "يحملون حقائب وزارية حيوية ومهمة، بينها وزارات العدل والتعليم والسياحة والأمن الداخلي والاستيطان، والتي يسعون من خلالها إلى تهويد القدس المحتلة والسيطرة على الأقصى تمهيداً لتنفيذ مخططهم العدواني ضده". وأبرز التقرير التطور التصاعدي لثقل أعضاء تلك الكتلة في انتخابات "الكنيست" الإسرائيلي عبر السنوات السابقة، وصولاً إلى انتخابات العام ٢٠١٣ التي شكلت "قفزة نوعية لهم، عبر صعود حزب "البيت اليهودي"، بزعامة نفتالي بينيت، الذي يمثل طروحاتهم وأجندتهم". وأشار إلى أن "ممثلهم داخل حزب "الليكود" عززوا مواقعهم وتقدموا في الانتخابات الداخلية للحزب، ما مكنهم من الخروج بتمثيل نيابي يعدّ الأكبر في تاريخهم، تمثل بـ ١٣ نائباً شكلوا ١٠,٨ % من حجم "الكنيست"، توزعوا بين حزبي "الليكود" (الحاكم) بستة ممثلين، و"البيت اليهودي" (الشريك في الائتلاف الحكومي) بسبعة ممثلين لهم".

وبين أن ذلك "قد مكنهم من تسلم مسؤوليات قيادية في "الكنيست"، مثل موقع نائب الرئيس ورئيس لجنة الداخلية والأمن"، في حين جاءت النتيجة الطبيعية لهذا التقدم عبر دخولهم إلى الحكومة لأول مرة في تاريخهم".

وقد "حصل هؤلاء حينها على ٤ مقاعد وزارية، هي الاقتصاد والإسكان والأديان وشؤون القدس، و٥ مواقع كنواب وزراء، وهي مواقع رمزية محدودة التأثير، كما نالوا نيابات في وزارات الخارجية والدفاع والأديان والمواصلات والعلوم والتكنولوجيا".

وفي الانتخابات الأخيرة، "حافظ المستوطنون المتطرفون على حجم كتلتهم النيابية المقدرة بـ١٣ نائباً، وعلى توزيعهم داخل حزبي "الليكود" و"البيت اليهودي"، لكن ممثليهم داخل "الليكود" تمكنوا من التقدم أكثر لينتقلوا من مواقع نواب وزراء إلى تولي مواقع وزارية".

واعتبر التقرير أن "دخول "البيت اليهودي" شريكاً حكومياً مع نتنياهو في اللحظة الأخيرة مكنه من فرض كثيرٍ من الشروط، بينها تسليم وزارة العدل للمتطرفة أيليت شاكيد".

أما على "مستوى مواقع نواب الوزراء الرمزية؛ فهناك نائبان من أصل ٧ نواب وزراء، هما نائب وزير الدفاع إيلي بن داهان، ونائبة وزير الخارجية تسيبي حوطلاي، ما يعني تمكن ٩ من أصل ١٣ نائباً من هؤلاء المتطرفين تمكنوا من الوصول إلى مواقع حكومية، مؤثرة وأخرى رمزية".

ولم يستبعد التقرير "محاولة هؤلاء استغلال نفوذهم غير المسبوق في الحكومة الإسرائيلية بتكريس التقسيم الزمني للمسجد بين المسلمين واليهود، ومحاولة سن قانون يكرسه، وفرض المزيد من التقييد لدخول المصلين إلى الأقصى، وإجراءات حصاره، وتأمين الحماية للمقتحمين المتطرفين".

وحذر من "مساعي تسريع حجم وسرعة أعمال تنفيذ الحفريات تحت الأقصى وفي محيطه، وتعزيز سيطرة الجمعيات الصهيونية المتطرفة كجهات شريكة في إدارة تلك المواقع".

ودعا إلى "تعزيز المقاومة والرباط الشعبي في المسجد وإدارة الأوقاف الأردنية له، والمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الراضة للتغييرات التي تجريها سلطات الاحتلال". وقدّر التقرير "بمحاولة الحكومة الإسرائيلية تقليص وتهميش المسؤولية الأردنية عن المسجد الأقصى، وصولاً إلى نزاعها تماماً، ما يستدعي دعماً عربياً إسلامياً عاجلاً لصدّها والوقوف إلى جانب الجهد الأردني، من أجل حماية المسجد والحفاظ عليه من عدوان الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٢. معاريف: انتحار مسؤول في الشبابك بعد اتهامه بالعنصرية

رام الله - (الاتحاد): ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس أن مسؤولاً إسرائيلياً يُدعى رونيس، أنهى منذ فترة قصيرة الخدمة في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك»، انتحر بإطلاق النار على نفسه في منزله بمنطقة هود هشارون وسط فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، بسبب إهانته مستوطنة يهودية إثيوبية واتهامه بالعنصرية من خلال تغريدات كتبها على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي مؤخراً.

وأوضحت الصحيفة أن يهودية إثيوبية تُدعى لي يوريسا كتبت على صفحتها في «فيسبوك» إنها توجهت يوم الخميس الماضي لمكتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية الإسرائيلية، رونيس كمدير هناك، للحصول على جواز سفر لابنها، وعندما بادلت رونيس الحديث عن العنصرية التي تعاني منها في إسرائيل، قال لها «اغربي عن وجهي». وأضافت أنها قررت لذلك الهجرة العودة إلى بلدها الأم إثيوبيا ودونت ذلك على «فيسبوك» وتجاوب معها ٦ آلاف شخص، الأمر الذي لم يحتمله فقرر الانتحار.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٣. "ذي ماركر": ارتفاع مبيعات شركات "سايبير" إسرائيلية إلى 6 مليارات دولار خلال عام 2014

بلال ضاهر: ارتفعت مبيعات شركات "سايبير" (الحرب في الفضاء الإلكتروني) إسرائيلية خلال العام ٢٠١٤ الماضي إلى ستة مليارات دولار، وباتت تشكل ١٠% من مجمل المبيعات في هذا الفرع في العالم، بعد أن شكلت في العام الماضي ٨% منه.

وذكرت صحيفة "ذي ماركر"، اليوم الاثنين، أن إسرائيل استثمرت العام الماضي في ١٥% في مجال الأبحاث والتطوير في السوق العالمي لمجال ال"سايبير". وقالت إن إسرائيل استثمرت في الربع الأول من العام الحالي في أبحاث وتطوير ال"سايبير" بأكثر ب ٤٠% قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي، وارتفع حجم الاستثمار إلى ٩٠ مليون دولار.

وتضاعف عدد شركات ال"سايبير" الإسرائيلية في السنوات الأخيرة، ووفقاً لمعطيات طاقم ال"سايبير" في مكتب رئيس حكومة إسرائيل، توجد في إسرائيل ٣٠٠ شركة تجارية تعمل في هذا المجال بينما كان عددها ١٥٠ شركة في العام ٢٠١٠، و ٢٥٠ في العام ٢٠١٣.

وتم شراء ثماني شركات "سايبير" إسرائيلية في العام الماضي بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار، بينما جرى تداول أسهم شركتين في "ناسداك" وبينها أسهم شركة "سايبير أرك" بقيمة ملياري دولار.  
عرب ٤٨، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٣٤. "معاريف": الجمارك الإسرائيلية تعترض شحنة مجوهرات تحوي شعار "تنظيم الدولة"

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقيب عن أن الجمارك الإسرائيلية اعترضت عددا من الخواتم والمجوهرات المختومة بشعارات الدولة الإسلامية قبل أسبوعين، حسبما ورد في شحنة تركية متجهة إلى مدينة رام الله، حسب ما أعلنت هيئة الضرائب الإسرائيلية.  
وقال صحيفة "معاريف" العبرية على موقعها الإلكتروني اليوم الاثنين (٥/٢٥): "إنه تم العثور على الخواتم بين عدة مئات من القطع الأخرى من المجوهرات." وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال اعتبرت الخواتم دعاية محظورة وبالتالي محظور استيرادها. وتم نقلها للتخلص منها كما تم تمرير معلومات إلى قوات الأمن ذات الصلة لمواصلة التحقيق في الأمر."

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٣٥. "إسرائيل" تحذر من تزايد عمليات "الدهس" وتحولها إلى ظاهرة يومية والشاباك عاجز عن ملاحقتها

قال الخبير الأمني الصهيوني "يوسي ميلمان" إن تزايد عدد عمليات الدهس الفلسطينية الأخيرة ضد الصهاينة سينتقل من الكم إلى النوع، وربما سنشهد انفجاراً للوضع في وجه "إسرائيل" إذا لم يفتح أفق سياسي، مشيراً إلى أن سمات معظم العمليات متشابهة (شخص واحد منفرد، يقرر في يوم ما قتل اليهود من خلال الدهس، ويتشاور مع عدد من أبناء عائلته قبل الانطلاق في طريقه، وأحياناً يتخذ قرار تنفيذ العملية في جزء من الثانية). وأضاف "ميلمان" أن تقديرات جهاز "الشاباك" أن ذلك الشخص المنفرد لا ينتمي لأي تنظيم فلسطيني، وليس له ماضٍ في المشاركة في أعمال العنف والتحريض، لكن كمية العمليات التي تتم تحت غطاء حوادث الطرق، تتحول من كمية إلى نوعية، وبدأت تشكل ظاهرة، لافتاً إلى أن قدرة "الشاباك" والشرطة في التصدي لها محدودة جداً، بل هي غير موجودة، لأنهما يستطيعان التعامل مع تنظيمات، يخترقانها، يزرعان فيها "عملاء"، يجمعان معلومات، ويتابعان نشاطها أو قادة، لكن لا يمكن جمع معلومات عن شخص منعزل أو عائلة، يقررون دون تحضيرات مسبقة أن ينفذوا عملية، رغم أن الغطاء الاستخباراتي الجيد للشاباك يسيطر على المجتمع الفلسطيني، لكنه في هذه الحالات لا يستطيع فعل شيء، والحل الظاهر الوحيد الذي

يطرحونه هو هدم المنازل، لأنه قد يخلق ردعاً، مع أنه عقاب جماعي غير أخلاقي، ولم يثبت نجاته.

موقع ويلا الإخباري (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، ٣٣٣٠، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٦. نادي الأسير يحذر التنكيل والإهمال للأسرى المرضى في "الرملة"

غزة: قال نادي الأسير الفلسطيني أن أوضاع الأسرى المرضى في «عيادة سجن الرملة» تزداد سوءاً بسبب عمليات التنكيل بهم والإهمال الطبي الذي يتعرضون له.

وأشار النادي في بيان أمس إلى أن الأسير المريض خالد الشاويش أخضع أخيراً لعملية جراحية لزرع عظام في يده. وكان محامي النادي زار الأسرى في العيادة أخيراً، واصفاً أوضاعهم بأنها «تزداد صعوبة مع سياسة التنكيل التي تجرى في حقهم».

وأبلغ الأسرى المحامي بأن «وحدات خاصة اقتحمت العيادة قبل أيام بذريعة التفتيش، وشرعت في نقل الأسرى المرضى إلى خارج غرفهم، وألحقت أضراراً بأغراضهم الخاصة». يُذكر أن أوضاع الأسرى المرضى، ومعظمهم من المقعدين القاعيين في «عيادة سجن الرملة»، صعبة جداً.

الحياة، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٧. "مجموعة العمل": أربعة شهداء فلسطينيين في سورية

أربعة لاجئين فلسطينيين قضاوا في سورية بينهم ضحيتين قضيا برصاص الأمن السوري، فيما قضى الثالث تحت التعذيب، والرابع جراء القصف، والضحايا هم:

اللاجئ "طارق إسماعيل محمد" و"مهند خالد محمد" من أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، قضيا برصاص أحد عناصر الأمن السوري.

كما قضى اللاجئ "محمد صلاح الهاشم" (٢٢ عاماً) من أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

فيما قضى اللاجئ "عرفات سيد القديري" أحد القادة الميدانيين للواء شهداء اليرموك في المنطقة الغربية من حوران، إثر اشتباكات بين مجموعات من لواء شهداء اليرموك التابع للمعارضة السورية المسلحة من جهة، وبين عناصر جبهة النصرة من جهة ثانية.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٤/٥/٢٠١٥

### ٣٨. الخليل: إصابات في بيت أمر وتشديد إجراءات القمع بمحيط "الإبراهيمي"

الخليل - "الأيام": أصابت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، عدداً من المواطنين في بلدة بيت أمر شمال الخليل، بحالات اختناق، جراء إطلاقها قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل المواطنين، كما شددت إجراءاتها القمعية بمحيط الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بمدينة الخليل، بذريعة تأمين تنقل المستوطنين لمناسبة "عيد نزول التوراة"، فيما جدد المستوطنون اعتداءاتهم على عدد من المنازل المحاذية لمستوطنة "كريات أربع".

وقال الناشط في مقاومة الاستيطان في بيت أمر، محمد عياد، إن إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق في حي خلة العين شرق البلدة، تم بعد إلقاء قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع باتجاه عدد من المنازل بعد مدهمتها دون معرفة الأسباب، ما أدى إلى حدوث مواجهات مع مجموعات من الفتيّة. وذكر مواطنون يقيمون في محيط الحرم الإبراهيمي بالخليل، أن جنود الاحتلال، شددوا من إجراءات القمع ضد المواطنين وزوار الحرم لتأمين تنقل المستوطنين واحتفالاتهم بـ "عيد نزول التوراة" اليهودي.

الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٩. غزة: جرافات فلسطينية تشق طريقاً قرب "خط التحديد"

حسن جبر: تقوم جرافات فلسطينية، منذ عدة أيام، بأعمال تسوية وتجريف شرق قطاع غزة بالقرب من خط التحديد مع الاحتلال الإسرائيلي.

ونفت وزارة الأشغال العامة في غزة لـ "الأيام" أن يكون لها علاقة بتعبيد الطريق، الأمر الذي يرجح الحديث الشائع عن مسؤولية كتائب القسام عن ذلك، إلا أن الأخيرة لم تعلن مسؤوليتها عن ذلك.

بدوره حذر محمود الزق منسق الحملة الشعبية لمقاومة الحزام الأمني من خطورة تكريس واقع سيطرة إسرائيلي الفعلية على هذا الشريط، لافتاً إلى أن الحملة تظاهرت سابقاً وقدمت شهداء وجرحى؛ لإنهاء واقع سيطرة إسرائيل عليه ومن أجل السماح للمواطنين والمزارعين العودة إلى مزارعهم.

واعتبر الزق في حديث لـ "الأيام" محاولات شرعنة هذا الواقع محاولة خطيرة ستؤثر على الشعب الفلسطيني من الناحية الاقتصادية والحياتية، خاصة وأن الشريط المذكور يمثل نحو ٢٢% من أراضي القطاع الزراعية، وعبر عن خشيته في أن يكون الإجراء جزءاً من تثبيت هدنة دائمة طويلة الأمد مع الاحتلال دون توافق وطني، مشيراً إلى أن ذلك يعزز الخشية من نهج نقل الانقسام إلى حالة الانفصال.

وكشف الزق النقاب عن توجه عدد من المزارعين بالشكوى للحملة الشعبية حول ما يجري في أراضيهم الزراعية؛ لشعورهم أنهم لن يكونوا قادرين على العودة إلى أراضيهم وزراعتها من جديد، لافتاً إلى أن المزارعين فقدوا الأمل في العودة إلى مزارعهم؛ لأن الإجراء فلسطيني داخلي.

الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤٠. الاحتلال يغلق معبر غزة التجاري ويشن هجمات على الحدود

غزة - أشرف الهور: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معابر قطاع غزة، وحالت دون وصول مئات الشاحنات المحملة بالبضائع، بحجة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال هجماتها على حدود القطاع، مسجلة خروجاً جديدة لاتفاق التهدئة.

وواصلت سلطات الاحتلال إغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة، وهو المعبر التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع لسكان القطاع. وحالت العملية دون إدخال البضائع والمساعدات لليوم الثالث على التوالي، خاصة أن إسرائيل تغلق المعبر يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية.

من جهة أخرى هاجمت قوات الاحتلال بالأسلحة الثقيلة مراكب الصيادين، خلال عملهم قبالة سواحل مدينة غزة ووسط القطاع. وفي هجوم آخر تعرضت عدة مناطق تقع على الشريط الحدودي الشرقي لقطاع غزة لعمليات إطلاق نار من قبل الاحتلال، استهدفت أراضي زراعية ومزارعين. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. غير أن الهجمات أحدثت حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤١. عائلات فلسطينية من اليمن محتجزة في مطار القاهرة تسعى للنزوح إلى غزة

غزة- خاص: كشفت مصادر مختصة بقضايا النازحين، اليوم الأحد، عن احتجاز العشرات من العائلات الفلسطينية واليمنية الراغبة في النزوح لقطاع غزة في مطار القاهرة.

وبحسب المصادر التي تحدثت لـ القدس دوت كوم، فإن ما لا يقل عن ٢٣ عائلة فلسطينية كانت تعيش في اليمن وصلت إلى مطار القاهرة مؤخراً وما زالت محتجزة فيه، مبينةً أن نحو ١٦ عائلة يمنية أيضاً وصلت للمطار ذاته وترغب في التوجه لغزة.

وأشارت إلى أن الأمن المصري يحتجز تلك العائلات في المطار لبحث أوضاعهم ولا سيما ان الظروف الأمنية السائدة في سيناء تمنع فتح معبر رفح كما أنها لا تسمح لهم بالإقامة في القاهرة مؤقتاً.

وتشير المصادر لوجود اتصالات مكثفة في هذا الصدد لنقل تلك العائلات في أقرب فرصة ممكنة لفرح تمهيدا لإدخالها لغزة، مبينةً أن مصر تصر على أن ذلك مرتبط بفتح معبر رفح.  
القدس، القدس، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ٤٢. فلسطينيو سورية في لبنان يطالبون الأونروا بالتراجع عن قراراتها الجائرة

طالب فلسطينيو سورية المهجرون إلى لبنان من وكالة (الأونروا) بالتراجع عن قرارها القاضي بتقليص مساعداتها النقدية المقدمة لهم، وتعدوا بتصعيد احتجاجاتهم التي بدؤوها بالاعتصامات واقتحام بعض المدارس التابعة للأونروا، إلى أن تصل إلى ذروتها التي لا يمكن لأحد أن يتوقع نتائجها، وأفاد أحد اللاجئين لمراسل مجموعة العمل في لبنان أن الأونروا تتذرع في كل مرة بحجج واهية لقطع المساعدات المالية عن فلسطينيي سورية، وأضاف أن اللاجئين الفلسطينيين قد ضاقت به الدنيا بما رحبت، خاصة في ظل المعاناة الحقيقية التي يعيشونها في لبنان والتي تتمثل بالإجراءات التعسفية التي تتخذها الحكومة اللبنانية ضدهم، من عدم تجديد إقامات، إلى منعهم من دخول أراضيها، إضافة إلى حرمانهم من حقوقهم المدنية كلاجئين.  
يذكر أن الأونروا أعلنت أنها ستقوم بقطع مبلغ (١٥٠) ألف ليرة لبنانية أي ما يعادل \$١٠٠ ابتداءً من شهر تموز - يوليو ٢٠١٥، التي كانت تدفعها لأكثر من ٤٣ ألف فلسطيني مهجر من سورية إلى لبنان، كبذل إيواء لهم.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ٤٣. "سلطة النقد" ترفع الحد الأدنى لرأس المال المدفوع للمصارف في فلسطين إلى 75 مليون دولار

رام الله - "الأيام": قرر مجلس إدارة سلطة النقد في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٠٦/٥/٢٠١٥ الموافقة على رفع الحد الأدنى لرأس المال المدفوع أو المخصص لمزاولة العمل المصرفي في فلسطين من ٥٠ مليون دولار أميركي إلى ٧٥ مليون دولار أميركي أو ما يعادلها من العملات المتداولة، مع إعطاء المصارف مهلة أقصاها ثلاث سنوات من تاريخ صدور التعليمات اللازمة لذلك للالتزام باستكمال رفع رأس المال وفقاً للقرار المذكور.

وذكرت سلطة النقد في بيان لها، أمس، أن ذلك يأتي انسجاماً مع خطتها الهادفة لزيادة حجم التكوين الرأسمالي للمصارف، ولتعزيز قدرة المصارف على امتصاص الخسائر، وزيارة دورها في تحقيق التنمية المستدامة، وتمهيداً لتطبيق متطلبات بازل II/III.

الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤٤. "سلطة المياه" تطلق مشروعاً مسحياً لمحطات التحلية في غزة

رام الله: أطلقت سلطة المياه الفلسطينية مشروعاً لمسح محطات التحلية الخاصة والعامة وسلسلة توزيع المياه في قطاع غزة، وذلك بتمويل من وكالة التعاون الألماني GIZ، وسيتم تنفيذه بالتعاون مع عدد من المؤسسات الدولية الشريكة في قطاع المياه. وأوضحت سلطة المياه في بيان صحافي صدر عنها أمس أن هذا المشروع يأتي في إطار جهودها لتعزيز الرقابة والمتابعة على المصادر المائية في قطاع غزة، وخاصة في ظل الأزمة الراهنة، وتنامي دور محطات التحلية في تزويد المواطنين بمياه صحية للاستخدامات المنزلية والشرب، ومن ذلك دورها خلال الحرب الأخيرة، ومن المتوقع استكمال الدراسة المتعلقة بالمشروع في شهر آب المقبل.

وأضاف البيان إن ذلك يتضمن جمع المعلومات اللازمة حول المحطات الخاصة والعامة لتحسين وتطوير الخدمة المقدمة من حيث الجودة والتوزيع والتشغيل، من المنتج وحتى المستهلك.

إضافة إلى المسح الميداني سيتم أخذ القياسات والفحوصات المخبرية للمياه المنتجة والموزعة. وسيتبع تنفيذ المسح خطوات تهدف إلى تعزيز تنظيم عمل هذه المحطات ومراقبتها، ومراجعة وتحديث الإجراءات القانونية الناظمة لهذا القطاع، وتعزيز الجهود الرامية إلى تطوير خدمات ومساهمات القطاع الخاص بشكل يراعي المعايير الصحية والبيئية والقانونية في هذا المجال، والتعاون بين سلطة المياه والوزارات والجهات المعنية والمؤسسات العاملة في قطاع المياه.

الأيام، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤٥. السلطة تخصص 200 مليون دولار للاستثمار بالطاقة الشمسية

رام الله- محمد الرجوب: أعلن صندوق الاستثمار الفلسطيني (شبه حكومي)، في وقت متأخر من مساء أمس الأحد، عن تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لإطلاق الصندوق الوطني للاستثمار في الطاقة الشمسية، معتبراً أن توليد الكهرباء من خلال الطاقة الشمسية أصبح خياراً استراتيجياً متحرراً من قيود وسيطرة الاحتلال. وأوضح بيان صدر عن صندوق الاستثمار، ووصلت إلى "العربي الجديد" نسخة منه، أن "العمل لتطوير قطاع الطاقة الشمسية سيتم من خلال برنامجين؛ يشمل الأول إنشاء عشر محطات لإنتاج الطاقة في مواقع مختلفة بكلفة ١٥٠ مليون دولار، ويتضمن الثاني استثمار ٥٠ مليون دولار لتأجير معدات توليد الطاقة الشمسية لأصحاب المنشآت والمواطنين المهتمين بذلك لتوليد الطاقة بشكل مباشر".

العربي الجديد، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤٦. هآرتس: السيسي وجنرالاته معنيون بـ"الهارب" دحلان خلفا لعباس في غزة

استبعدت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أن يأمر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بضرب أهدافا داخل قطاع غزة في حال تعقدت الأوضاع الأمنية داخل سيناء. حسب المعلق العسكري الإسرائيلي عاموس هارثيل.

وأكد هارثيل أن مصر لا تعارض فقط تحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، بل إنها تبدي معارضة شديدة لتدخل أي من الأطراف الأخرى من أجل التوسط بين حماس وإسرائيل، لا سيما قطر وتركيا.

ونوه هارثيل إلى أن السيسي معني بإعادة السلطة الفلسطينية لإدارة شؤون القطاع، على الرغم من أن الرئيس محمود عباس لا يبدي أي حماس لهذه الخطوة، كما يدل على ذلك رفضه إعادة قواته للسيطرة على المعابر الحدودية مع القطاع.

وأكدت الصحيفة أن السيسي وجنرالاته معنيون بأن يتولى القيادي في حركة فتح (الهارب من غزة)، محمد دحلان، زمام الأمور في السلطة بعد غياب عباس، الذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما  
موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ٤٧. "إسرائيل": نقاش داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن مستقبل التعاطي مع قطاع غزة

نوهت مصادر إلى أن هناك خلافا داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، بشأن مستقبل التعاطي مع الأوضاع في قطاع غزة.

وذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى الليلة الماضية، أن جنرالات كبارا يطالبون بالموافقة على العرض الحمساوي، بإقامة ميناء تحت إشراف دولي، ورفع الحصار، والعمل على تغيير الواقع الاقتصادي بشكل جذري.

واستدركت المصادر بأن وزير الحرب موشيه يعلون يتبنى موقفا مغايرا، حيث إنه لا يؤمن بالتوصل لاتفاقات موقعة، ولا يبدي حماسا لتدشين الميناء.

وتوقعت المصادر أن يتم التوصل إلى حلول وسط تضمن تحسن الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة بشكل جذري، مقابل إعادة جثتي الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول، اللذين قتلوا في العدوان الأخير على قطاع غزة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٤/٥/٢٠١٥

#### ٤٨. مصر تقرر فتح معبر رفح البري لمدة يومين في اتجاه واحد

القاهرة - أيمن قناوي: قررت السلطات المصرية، اليوم الأحد، فتح معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين، في اتجاه واحد من مصر إلى غزة لعبور العالقين.  
الاتحاد، أبو ظبي، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤٩. الأردن يدعو إلى إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين "إسرائيل" والفلسطينيين

عمان - الأناضول: دعا وزير الخارجية الأردني ناصر جودة الأحد، إلى "أهمية إعادة مفاوضات جادة وفاعلة (بين إسرائيل والفلسطينيين) تعالج كافة قضايا الحل النهائي التي تمس مصالح أردنية حيوية".

جاء ذلك خلال اجتماع لمنتدى ٤٣ دولة يمثلون دول الاتحاد من أجل المتوسط "دول أوروبا والشرق الأوسط"، والذي عقد في العاصمة الأردنية عمّان، الأحد، باستضافة من وزارة الخارجية الأردنية. وناقش المشاركون من وزارات خارجية الدول المشاركة إضافة إلى سفرائهم في الأردن عدداً من قضايا المنطقة والإقليم أبرزها عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والأوضاع الأمنية في سوريا والعراق، بحسب ما نقلته الوكالة الرسمية الأردنية.

وفي كلمته بالاجتماع، دعا وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إلى "أهمية إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تعالج كافة قضايا الحل النهائي التي تمس مصالح أردنية حيوية". وقال إن "العمل جار مع دول الاتحاد لترتيب عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لدول الاتحاد من أجل المتوسط في عمان، وبذل كل الجهود لمواجهة التحديات التي تواجه الإقليم".

كما أكد الوزير الأردني "أهمية الالتزام بحل الدولتين (الفلسطينية الإسرائيلية) لأنه بدون ذلك لن يكون هناك أمن، والسلام كفيل بجلب الأمن ليس لإسرائيل فقط إنما لكافة دول المنطقة". واعتبر أن "استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو سبب جذري لعدم الاستقرار الذي نراه في المنطقة وما بعد المنطقة".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٥٠. "العمل الإسلامي": ملف محاكمة الصهاينة أمام "الجناية الدولية" يفتقر لاستراتيجية واضحة

أكد المتحدثون في ندوة نظمها حزب جبهة العمل الإسلامي مساء أمس حول سبل محاكمة قادة العدو الصهيوني أمام المحكمة الجنائية الدولية، أن انضمام فلسطين إلى المحكمة يشكل بارقة أمل

تستوجب وضع استراتيجية فلسطينية واضحة لإدارتها واستثمارها لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة، في ظل مخاوف من تحولها لسلاح مضاد في حال عدم إدارة هذا الملف بالصورة الصحيحة. وتحدث في الندوة التي ستنشر «السييل» تفاصيلها غدا كل من خبير القانون الدولي أنيس القاسم والمستشار القانوني الدكتور راتب الجنيدي.

السييل، عمان، ٢٥/٢/٢٠١٥

### ٥١. "العمل الإسلامي": دافوس لم يحقق للأردنيين سوى التطبيع

عمان: تساءل الحزب ما الذي استفاده الأردنيون من تكرار انعقاد مؤتمر دافوس الاقتصادي والأثر الذي تركه هذا المؤتمر على الاقتصاد الوطني، معتبرا أن المؤتمر لم يحقق سوى ما وصفه الحزب بمسارات تطبيعية، وتسهيل تواصل الشركات ورجال الأعمال الصهاينة مع نظرائهم العرب. واستنكر الحزب في بيان صادر عقب اجتماع المكتب التنفيذي للحزب، طريقة الاستقبال للإرهابي شمعون بيريز الذي قتل أبناء شعبنا في فلسطين، مثمنا مواقف بعض الإعلاميين الأردنيين الذين قاطعوا وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده بيريز. وفي الشأن الفلسطيني استهجن الحزب ما وصفه باللقاء الحميمي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الكيان الصهيوني الغاصب السابق شمعون بيريز على هامش أعمال مؤتمر دافوس الاقتصادي "في الوقت الذي يرفض فيه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحوار واللقاء مع حركة حماس، ويشارك عملياً في إدامة الحصار على شعبه الفلسطيني في غزة"، بحسب البيان.

السييل، عمان، ٢٥/٢/٢٠١٥

### ٥٢. الجامعة العربية تحذر من انهيار العملية التعليمية في فلسطين

القاهرة: حذرت جامعة الدول العربية من انهيار العملية التعليمية في الأرض الفلسطينية المحتلة في ظل استهداف "إسرائيل" محو الهوية العربية والفلسطينية. وطالب الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح، في كلمته اليوم الأحد أمام الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة الـ٧٢ لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، بضرورة توفير الدعم العربي للعملية التعليمية في فلسطين.

ودعا للعمل على رفع المعاناة عن الطلبة الفلسطينيين ودعم صمودهم، لصد كل محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتجهيلهم وإنشاء أجيال فلسطينية قادرة على المواجهة والتحدي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وحذّر صبيح من أن "إسرائيل" تستهدف كامل العملية التعليمية في القدس المحتلة من خلال محاولة فرض المناهج الإسرائيلية على المؤسسات التعليمية في شرقي القدس المحتلة، لطمس الهوية العربية ومحاولات إذابة المجتمع المقدسي في المجتمع الإسرائيلي، واتخاذ كافة الإجراءات لنشر المخدرات والحيلولة دون إنشاء أي مدارس جديدة في القدس الشرقية المحتلة أو ترميم المدارس القائمة فيها. وأكد أن ذلك أدى إلى نقص يقدر بحوالي ١٠٠٠ غرفة صيفية، وكذلك استخدام غرف غير صالحة كصفوف دراسية كاستخدام الممرات والكرافانات والغرف المسقوفة بالمعدن، بالإضافة لاكتظاظ الصفوف وارتفاع رسوم التعليم الخاص، ما أدى إلى ارتفاع نسبة التسرب من المدارس. ونبّه إلى الوضع الصعب والمتأزم الذي يعانيه الشعب الفلسطيني على جميع الأصعدة، في ظل جبروت الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتواصلة بسلب ومصادرة الأراضي بالاستيطان وجدار الفصل العنصري والطرق الالتفافية والتهويد في مدينة القدس المحتلة.

ونوه إلى أن "إسرائيل" تضع في الضفة الغربية المحتلة كل وسائل إعاقة حركة الطلبة الفلسطينيين ووصولهم إلى المدارس والجامعات، ووضع العراقيل أمام تواصلهم مع العالم ومتابعتهم للتطور العلمي ومحاربة وصول الأكاديميين الأجانب إلى الجامعات في الأرض الفلسطينية المحتلة. ولفت إلى أن سلطات الاحتلال تقوم تستهدف الحروب التي تشنها على قطاع غزة مؤسسات التعليم داخل القطاع وتدميرها وعرقلة وصول مواد إعادة بناء ما دُمّر منها.

كما أشار إلى أن هذا الاستهداف يحول دون وصول الكتب المدرسية إلى طلبة هذا القطاع وحرمانهم من الالتحاق بجامعات الضفة الغربية المحتلة في محاولة لتشتيت أبناء الشعب الواحد وعدم اندماجه في مؤسساته التعليمية في تكامل واحد.

ويتزأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع وكيل وزارة التربية والتعليم العالي محمد أبو زيد، وسكرتير أول جمانة الغول من مندوبية فلسطين بالجامعة العربية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٥٣. الحكومة المغربية تعلن عزمها على إلغاء نشاط شركة حاويات إسرائيلية

الرباط: أعلنت الحكومة المغربية عزمها على إلغاء نشاط شركة حاويات إسرائيلية تنقل حاويات من مدينتي حيفا وأسدود الإسرائيليتين إلى ميناء مدينة الدار البيضاء وميناء طنجة المتوسطي وذلك بعد احتجاجات واسعة نظمت خلال الأسابيع الماضية.

وقال محمد نجيب بوليف، الوزير المغربي في وزارة النقل إن الحكومة لا ترغب في أن تعمل شركة «زيم» الإسرائيلية لنقل الحاويات فوق أراضيها وقال إن رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران «منشغل» بموضوع هذه الشركة الإسرائيلية، ولديه الموقف نفسه كما لدى الكثيرين بشأن عملياتها فوق التراب المغربي، فهو يرفض ذلك».

ونظمت احتجاجات واسعة في مدينة الدار البيضاء ضد تواجد حاويات «زيم» شاركت فيها ٢٦ جمعية ونقابة مغربية مناهضة للتطبيع.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٥٤. جمعيات بالمغرب تطالب بنكيران بطرد الفريق الإسرائيلي المشارك في دوري للجودو بالبلاد

الرباط-خالد مجدوب: طالبت ٣ جمعيات بالمغرب رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران طرد الفريق الإسرائيلي المشارك في الدورة الخامسة لدوري «ماسترز الجودو» الذي ينظمه الاتحاد الدولي لهذه اللعبة في الفترة الممتدة بين ٢٣ و ٢٥ مايو/أيار الجاري، بالرباط.

جاء ذلك بحسب رسالة وجهتها كل من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين والمرصد الوطني لمناهضة التطبيع (غير حكومية) إلى رئيس الحكومة المغربية، وحصلت الأناضول على نسخة منها.

وأبرزت الجمعيات المغربية ضرورة وضع حد لأي تواجد إسرائيلي كيفما كان على أرض المغرب. وأعربت عن استنكارها «هذه الخطوة التطبيعية المستفزة للشعور الوطني للمغاربة».

القدس العربي، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٥٥. معهد التمويل الدولي: الاقتصاد الفلسطيني ضمن الأسوأ عالمياً

غزة: وصف معهد التمويل الدولي الاقتصاد الفلسطيني بأنه «ضمن الأسوأ عالمياً» بسبب ارتفاع معدلات الفقر والبطالة إلى أعلى مستوياتها.

وعزا تقرير للمعهد أصدره ليل السبت - الأحد تدهور الاقتصاد الفلسطيني إلى كونه مرتبطاً بـ«عملية سلام متعثرة، ومساعدات وضرائب تحتجزها إسرائيل».

الحياة، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٥٦. التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي

عرض/عدنان أبو عامر: أصدر معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب "التقدير الإستراتيجي السنوي لعام ٢٠١٥"، يتناول فيه تطورات المنطقة، ويقدم جملة توصيات لصناع القرار الإسرائيلي بشأن التعامل مع التحديات القائمة، وهو عرف درج عليه المعهد منذ سنوات، ويعتبر مرجعا أساسيا لدى الدوائر السياسية والعسكرية والاستخبارية في تل أبيب.

### حماس في غزة

ركز الفصل الأول من التقرير على الساحة الفلسطينية الإسرائيلية، وشارك في إعداده كل من الخبراء عنات كورنيس، وشلومو بروم، وأودي ديكل، مشيرا إلى فشل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، دون تحقيق اتفاق سياسي، لأن الطرفين ذهبا للمباحثات مكرهين، مع إدراكهما عدم جدواها، ووافقا على إجرائها لعدم الوقوع في مواجهة مع الإدارة الأميركية.

يتحدث التقرير عن أن السلطة الفلسطينية تدرك أن إسرائيل ليست معنية بإنهاء الاحتلال، بل تسعى لاستمرار السيطرة على المناطق الفلسطينية عبر الاستيطان في الضفة الغربية، وتحميل الفلسطينيين مسؤولية الجمود السياسي، وهو ما عززه إصرار المفاوض الإسرائيلي على استمرار الوجود العسكري في المناطق الفلسطينية بعد التوقيع على الاتفاق، وإقامة الدولة الفلسطينية، والاحتفاظ بحق استخدام هذه القوات دون تحديد زمن معين لهذا الوجود والنشاط.

التنبؤ الذي يقدمه التقرير الإسرائيلي يؤكد على غياب الإرادة للحل عند الطرفين، في ضوء الائتلاف اليميني الذي يقوده بنيامين نتنياهو والمعارضة الشديدة التي يبديها ائتلافه الحكومي لأي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، في حين يبدو محمود عباس ضعيفا ويحظى بشعبية منخفضة في أوساط الجمهور الفلسطيني، مما يجعله غير قادر على القبول باتفاق تمليه إسرائيل.

حظيت حماس بنصيب من التقدير الإسرائيلي الذي تحدث عن خياراتها المحدودة، التي دفعت بها نحو المصالحة مع فتح، ووافقت على تشكيل حكومة لا تضم ممثلين عنها، لكن اندلاع حرب غزة الأخيرة "الجرف الصامد" شكل انهيارا عمليا للمصالحة بسبب عدم جاهزية الطرفين لتطبيقه، لأن كلا منهما يعتقد أن الآخر يستغل الاتفاق ليضعفه، تمهيدا للقضاء عليه.

لكن حماس وفتح على حد سواء ليس أي منهما مستعدا للإعلان بشكل رسمي عن انتهاء المصالحة بسبب تخوفه من أن يتهمه الجمهور الفلسطيني بإفشالها.

يخلص التقدير في ختام الملف الفلسطيني للحدث عن أهم نتائج حرب غزة، وظهور نمط العمليات الفردية في الضفة، وأسماها "الذئب الوحيد"، والمواجهات بين الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين في محيط ومداخل المسجد الأقصى.

ودعا التقدير دوائر صنع القرار في إسرائيل إلى الاستعداد لجولة عسكرية أخرى يمكن أن تحدث إذا فقدت حماس القدرة على السيطرة على قطاع غزة وعلى ضبط المنظمات السلفية فيه، وهو ما يتطلب من الجيش الإسرائيلي أن يسعى لتحقيق الانتصار بشكل واضح، وخلال وقت قصير، وأن يدمر الذراع العسكرية لحماس، ويخلق شروطا لتسوية أفضل، وفي هذا المجال ينبغي أن تستند إسرائيل لما أسماه التقدير "مبدأ الهجوم الأمني والاعتدال السياسي".

## النووي الإيراني

ينتقل التقدير إلى الدائرة الإيرانية في فصله الثاني، وأشرف على إعداده الخبراء إميلي لاندوا، وشمعون شتاين، وأفرايم كام، ويوآل غوجينكسي، لاسيما في ظل المخاطر الناجمة عن البرنامج النووي الإيراني بالنسبة لإسرائيل.

ويعتبر التقدير أن إيران ومشروعها النووي يتقدمان الأخطار الخارجية المهددة للأمن الإسرائيلي، لأن إيران معنية بالمحافظة على مكتسباتها وإنجازاتها التي تبقيها دولة على الحافة النووية، وتريد رفع العقوبات الاقتصادية كافة عنها، لكن الغرب -وفقا للتقدير الإسرائيلي- ليس مستعدا للتنازل، والتوصل إلى اتفاق يبقي إيران على مسافة عام واحد على الأقل من إنتاج قدراتها النووية، ويريد تقليص قدراتها على تخصيب اليورانيوم، وإخراج اليورانيوم المخصب من إيران، وإغلاق المنشآت العسكرية ذات القدرات الإنتاجية.

"يتوقع التقرير عدم تقدم فرص الحل السياسي في ضوء الائتلاف اليميني الذي يقوده نتنياهو والمعارضة الشديدة التي يبديها ائتلافه الحكومي لأي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، في حين يبدو عباس ضعيفا ويحظى بشرعية منخفضة فلسطينيا، مما يجعله غير قادر على القبول باتفاق تمليه إسرائيل"

وينصح التقدير الحكومة الإسرائيلية بالتعاون الكامل مع حلفائها لضمان عدم توقيع "اتفاق سيئ"، في مقابل مواصلة بناء خيارات استراتيجية لمواجهة ومنع أي محاولة إيرانية لتحقيق "انطلاقة نووية"

وقدرات نووية، على أن تحسن إسرائيل من جاهزيتها استعدادا لأي تصعيد مع أذرع إيران في المنطقة.

### سوريا وحزب الله

يتوجه التقدير في فصله الثالث للحديث عن الاضطرابات الإقليمية في المنطقة، وأثرها على الأمن الإسرائيلي، وشارك في إعداده بنديتا بيرتي، ومارك هيلر، ويورام شوايتسر، ويبدأ بالحديث جنوبا عن العلاقات المصرية الإسرائيلية، حيث طرأ تحسن كبير فيها بسبب انتخاب السيسي رئيسا، وحره ضد جماعة الإخوان المسلمين وحماس.

وقد وفرت الخطوات التي اتخذها السيسي فرصا إضافية لتعاون أمني وعسكري بين إسرائيل ومصر وتعميقه، ورغم ذلك، يرصد التقرير أن هذا التعاون الأمني والعسكري لم يمتد لمجالات التعاون المدني والاقتصادي بينهما.

ثم ينتقل التقدير الإسرائيلي إلى الجبهة السورية التي تمر بحالة من انسداد الأفق بفعل الحرب الدائرة فيها، حيث ليس بمقدور مقاتلي المعارضة إخضاع النظام، في حين يعجز الأخير -رغم تلقيه الدعم المالي والعسكري المتواصل من إيران والعراق وحزب الله- عن حسم الأمور لصالحه.

أما على الجبهة اللبنانية، فأوصى التقدير المستويات العسكرية والأمنية الإسرائيلية بالاستعداد لمواجهة حزب الله عبر التخطيط والتدريب على حرب يجري فيها إنزال ضربة قاسية جدا بالحزب وقدراته العسكرية، وإضعافه قدر الإمكان بعد رحيل النظام في سوريا.

### مستقبل تنظيم الدولة

ثم يتجه التقدير الإسرائيلي شرقا نحو العراق وظهور تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وما اعتبرها الإنجازات التي حققها ميدانيا، وهو ما وفر فرصة لإسرائيل لبناء تحالفات جديدة مع الدول العربية المعتدلة.

ورغم الإقرار بدور إسرائيل في القتال ضد التنظيم عبر توفير المعلومات الاستخباراتية، فإن هذا الدور ظل على نار هادئة، خشية أن تضطر إسرائيل لدفع الضريبة المطلوبة منها للانضمام للنادي المناهض لـ"داعش" في المنطقة، والمتمثلة في التحرك السياسي باتجاه حل سلمي وتسوية مع الفلسطينيين، أو بلورة موقف إيجابي من المبادرة العربية للسلام.

## إسرائيل من الداخل

يركز التقدير الإسرائيلي في الفصل الرابع، والأخير، على الوضع الداخلي لإسرائيل، وقد أعده كل من مائير أران ويهودا بن مائير وغلعاد شير، متناولاً أبعاد حرب غزة على الأوضاع السياسية والحزبية والاجتماعية في إسرائيل، في حين تناول عيران ياشيف الأبعاد الاقتصادية وأثرها على الأمن القومي لإسرائيل، واختار شموئيل إيفين الحديث باستفاضة عن مستقبل الموازنة الأمنية للجيش الإسرائيلي في ضوء المطالب برفعها مع التطورات الأمنية المتلاحقة.

"أحداث ٢٠١٤ شهدت تغييرات في مكانة إسرائيل الإقليمية، وأثبتت خطأ وتقويض المفهوم الإسرائيلي العام القائل بإمكانية الوقوف جانبا، وعدم التدخل، وبناء سور يمنع امتداد وارتدادات عدم الاستقرار الإقليمي إلى داخل الحدود الإسرائيلية"

يحرص التقدير الإسرائيلي على الإشارة المتكررة إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تفاقم وتيرة ضعف الجهات الحكومية في الشرق الأوسط، ونتج عن ذلك الضعف أن بدأ تآكل في قدرات الجيوش النظامية على مواجهة ذات الطرف، ويعتبر ناتجا من نواتج ضعف السلطات المركزية، وتصاعد قوة وتأثير الجهات غير الحكومية.

ولذلك بإمكان إسرائيل تمييز صنفين من اللاعبين غير الحكوميين في المنطقة: أحدهما اللاعب شبه الدولة مثل حماس وحزب الله وتنظيم الدولة، ويمثل تهديدا مباشرا وملموسا لإسرائيل. والنوع الثاني يضم تنظيمات غير حكومية، ولا تمتلك توأصلا جغرافيا واضحا، ومسؤوليتها تجاه المواطنين في المناطق التي تسيطر عليها قليلة، تبلغ حد كونها مسؤولة معدومة، وتعتمد بشكل أقل على دعم السكان الذين يعملون في أوساطهم.

## التعادل الاستراتيجي

يخلص التقدير الاستراتيجية الإسرائيلي للعام ٢٠١٥ إلى تعاضم التحديات التي سيكون على إسرائيل التعامل معها في الفترة المقبلة، استمرارا لتهديدات مستمرة سابقة، مع أن أحداث ٢٠١٤ شهدت تغييرات في مكانة إسرائيل الإقليمية، وأثبتت خطأ وتقويض المفهوم الإسرائيلي العام القائل بإمكانية الوقوف جانبا، وعدم التدخل، وبناء سور يمنع امتداد وارتدادات عدم الاستقرار الإقليمي إلى داخل الحدود الإسرائيلية.

كما يدعو التقدير إلى إطلاق مبادرة سياسية إسرائيلية، تأخذ في الحسبان سبل الاستفادة من الفرص التي توفرها الحالة الإقليمية لتعزيز مكانة إسرائيل الاستراتيجية، مع توفر المزيد من الشكوك حول

صحة وفاعلية السياسة الإسرائيلية في الحفاظ على الوضع القائم، والعمل على التقليل لأدنى حد ممكن للأخطار المحيطة بها، لافتا إلى تمكن إسرائيل عمليا من اجتياز عام آخر في صراع بقائها، وتقليل حجم الأخطار والتهديدات.

الخلاصة النهائية للتقدير الإسرائيلي تطالب بأن تكون السياسة الخارجية مبنية بالكامل على التنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، مما سيسمح لإسرائيل بانتهاج سياسة أخرى، مبادرة، تفتح الباب على مصراعيه أمامها لمواجهة التحديات المستقبلية، على اعتبار أن ٢٠١٤ كان عام التعادل الاستراتيجية في جميع جبهات المواجهة التي تعاني منها إسرائيل، وأن العام الجاري سيكون مشابها تماما.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٥٧. علاقة حماس وإيران.. بعيدا عن الدبلوماسية والشعارات

عز الدين أحمد إبراهيم

في المعلومات المتداولة في وسائل الإعلام فإن العلاقة بين إيران وحركة حماس ما تزال مستمرة على الرغم من الهزات التي تعرضت وتعرض لها منذ اندلاع الثورة السورية وموقف كل طرف منها. اللقاءات بين مستويات قيادية عالية بين الطرفين تعقد بين الحين والآخر في بيروت وطهران، بل إن لقاء عقد مؤخرا بين قيادات من الصف الأول في حماس ونظرائهم في حزب الله حليف إيران الأبرز بناء على طلبه.

أما غير المتداول أو على الأقل غير الواضح، يتعلق أساسا بشكل هذه العلاقة حاليا ومستقبلها في ظل التطورات الإقليمية المتسارعة على صعيد أكثر من ملف، بدءا بملف الأوضاع في سوريا وليس انتهاء بما يجري في اليمن.

فالخلاف بين الطرفين أخذ في الاتساع، والموقف من الثورة السورية كان مجرد بداية لتباين سياسي عميق في موضوع الربيع العربي الذي لم يأت كما تمنته طهران، ووصل التباين أوجه في الموقف من الأحداث في اليمن بعد البيان الذي أصدرته الحركة وأكدت فيه وقوفها مع الشرعية وخيار الشعب اليمني.

هل مجرد وجود علاقة أو لقاءات هنا أو هناك بين الطرفين يعني أن المياه عادت لمجاريها؟ وهل يمكن القول إن ما يجري إنما هي عملية ترميم لعلاقة تضررت كثيرا في السنوات الأخيرة بفعل عدة عوامل أهمها تبني حلفاء طهران في سوريا ولبنان أسلوب العقاب والانتقام في التعامل مع حماس؟ هذه التساؤلات وغيرها تحرص حماس على عدم الإجابة عليها حتى لا تضطر لتوضيح كثير مما يجري خلف كواليس اللقاءات، ربما استشعارا منها بأن الوقت غير مناسب حاليا لاتخاذ موقف لا تود

أن تدفع ثمنه في هذا التوقيت تحديداً، حيث الحصار "الإسرائيلي- المصري" في أشد حالاته، والمصالحة الوطنية وصلت لحائط مسدود.

حتى اللحظة لم تفلح اللقاءات التي عقدها الطرفان في الخروج من دائرة الأقوال، ولم ينتج عنها أي إجراء عملي يتلاءم مع ما يتحدثان به بشأن العلاقة المشتركة، فطهران تواصل قطع الدعم المالي الذي كانت تقدمه للحركة، وتشترب أن يقوم خالد مشعل بنفسه بزيارة طهران، في حين أن وسائل إعلام محسوبة على إيران وحزب الله لم توقف حملتها ضد مشعل وسياسيات الحركة بشكل عام. في المقابل، لا تخفي أوساط قيادية في الحركة عدم استعجالها في استعادة العلاقة مع طهران لا سيما في ظل ما يراه بعض من قادة الحركة نفساً إمبراطورياً لدى الإيرانيين في التعاطي مع القضايا العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص، والإصرار على أن تكون العلاقة تبعية لا تشاركية، إضافة إلى أن ما يطرح في اللقاءات مجرد وعود وشعارات لا تجد طريقها للتطبيق.

ومن هناك تبدو علاقة إيران - حماس تنحصر في ثلاثة سيناريوهات خلال المرحلة المقبلة، الأول: أن تستطيع الحركة التعايش بعلاقة مع إيران هي في حدها الأدنى في ظل محيط عربي-إسلامي آخذ بالتشكل ضد طهران وسياساتها في المنطقة، وهذا خيار لن يعمر طويلاً لاعتبارات كثيرة أهمها مطالب للحركة بالتوجه لخيار إسلامي-عربي يتمثل بمثلث تركيا-السعودية-قطر، وهو سناريو مرتبط بتطورات الأوضاع الإقليمية والمكاسب التي سيحققها كل محور في المنطقة.

أما السيناريو الثاني هو أن ينجح الطرفان في ترميم العلاقة واستعادتها كما كانت، وهذا افتراض من الصعوبة بمكان لعدة اعتبارات، أولها قناعة لدى طهران وقادتها أن احتواء حماس ليس سهلاً والتجربة في سوريا تثبت ذلك، وثانياً إصرار أطراف حليفة لطهران في لبنان وسوريا على أن حماس يجب أن تعاقب على مواقفها حتى لو رغبت القيادة الإيرانية في استعادة العلاقة معها.

السيناريو الثالث: هو أن تذهب العلاقة لقطيعة تامة بعد أن تتشكل قناعة لدى حماس بأن طهران لن تقدم شيئاً من الآن فصاعداً دون ثمن، والثمن هنا أن تكون الحركة واجهة للسياسة الإيرانية سُنياً في فلسطين والمنطقة وما يترتب على ذلك من مواقف وربما تنازلات.

خلاصة القول إن حماس تقف اليوم أمام مفترق طرق صعب في العلاقة مع إيران، تحديداً أمام قواعدها وجمهورها المنحاز بشكل كامل للثورة السورية والرافض لموقف طهران وممارساتها في اليمن، وهو تحد يزيد من صعوبته تباين الآراء لدى قادة الصف الأول في حماس بين من يرى عدم جدوى الاستمرار في العلاقة، وضرورة إنهاءها، وبين من يراهن على إمكانية استمرارها رغم الارتباطات الإقليمية لحاجة الحركة إلى الدعم الإيراني ولو بأدنى درجاته.

موقع "عربي 21"، ٢٤/٥/٢٠١٥

## ٥٨. العلاقات الأردنية - الفلسطينية و"مخاوف النسور"

### عريب الرنتاوي

لافت وغير مسبوق، أقله منذ عقد من الزمان، ذاك التصريح الذي أدلى به رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور للإذاعة الإسرائيلية، وعبر من خلاله عن "خشية" الأردن من مفاوضات فلسطينية إسرائيلية، تنتهي إلى "اتفاق هزيل" مثل اتفاق أوصلو ... أما مصدر "الغرابية" و"الإثارة" في التصريح، فيكمن فيما يستبطنه من دلالات عن العلاقة بين عمان ورام الله، وأشياء أخرى سنأتي على ذكرها.

التصريح يعكس أولاً، حالة من "انعدام الثقة" بين الجانبين، فرئيس الوزراء ليس واثقاً تماماً من أن الجانب الفلسطيني يطلع الأردن على ما يدور في أروقة التفاوض وقنواته، خصوصاً الخلفية منها ... السلطة تنفي وجود مثل هذه القنوات أصلاً، وتصريح النسور يشف عن "عدم يقين" أردني من صدقية "النفي" الفلسطيني المتكرر ... هل هناك قناة أو قنوات خلفية للمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، سؤال يرسم السلطة، التي لم تغادر مربع الرهان على خيار المفاوضات، برغم كل الضجيج المحيط بالمسألة.

والتصريح ينم ثانياً، عن "عدم ثقة" بالمفاوض الفلسطيني، ومدى التزامه بهدف الوصول إلى "اتفاق مرضٍ" لجميع الأطراف، وبالأخص الجانب الأردني، الذي يرى أن له مصالح استراتيجية وعميقة في مختلف ملفات الحل النهائي للفلسطينية من الحدود والقدس والمقدسات، مروراً بالمياه وليس انتهاء بملف اللاجئين الشائك ... الخشية من الوصول إلى "اتفاق هزيل" تعني أردنياً، اتفاق يتنكر لمصالح الأردن في الحل النهائي أو لا يحترمها كما ينبغي، اللهم إلا إذا كانت ثقة الرئيس بمدى التزام المفاوض الفلسطيني بالسعي لانتزاع حقوق شعبه الوطنية، مهتزة إلى هذا الحد.

والتصريح يعرض ثالثاً، لوجهة نظر أردنية رسمية غير رائجة، ترى أن اتفاق أوصلو، حجر الزاوية في عملية السلام وقيام السلطة وما أعقبها وترتب عليها من مؤسسات وسياسات واتفاقات، هو "اتفاق هزيل"، نخشى أن يتكرر ثانية ... نعرف أن الأردن فوجئ بأوصلو، وانتقده في بادئ الأمر، لكننا لم نعرف أن الأردن لديه هذه النظرة المكنومة للاتفاق ... نعرف أن أكثر ما أزعج الأردن، هو إدارة كل هذه المفاوضات والتوقيع على الاتفاق، من دون علمه أو استشارته، حتى فيما يعنيه من قضايا وملفات ... بيد أن الأردن، عاد وسارع إلى دعم الاتفاق وما ترتب عليه وأعقبه، وتعامل مع السلطة المنبثقة عنه، ووطد معها علاقات وثيقة، خصوصاً في السنوات العشر الأخيرة.

والتصريح يكشف رابعاً، عمّا سبق لمصادر عديدة أن تحدثت به، ألا وهو أن العلاقات الأردنية - الفلسطينية ليست في أحسن أحوالها، وأنها تمر بمرحلة من "الفتور" حتى لا نزيد أو ننزّيد ... أهم الدلائل والمؤشرات على هذه الحالة، غياب "القمة" الأردنية - الفلسطينية، التي لم يكن يمضي شهر واحد، دون انعقاد واحدةٍ منها ... المصادر تتحدث عن تباين أردني - فلسطيني في شأن إدارة الملف الفلسطيني في الأمم المتحدة، وتحديدًا في مجلس الأمن.

تصريحات رئيس الوزراء، لا تعني للحظة، ولا يجب أن تُقرأ على أن الأردن قد أسقط من حساباته "خيار التفاوض" بين الجانبين، أو أنه "نفض يديه" من طريق المفاوضات ومساعي عملية السلام ... هنا يبدو الأردن أكثر إصراراً من السلطة ذاتها، على الاستمساك بهذا الطريق واعتماد هذا الخيار، حتى وإن تبلورت قناعة راسخة لدى شرائح واسعة من المسؤولين وصنّاع القرار، بأن حظوظ المفاوضات والتسوية السياسية، باتت ضئيلة للغاية، إن لم نقل معدومة تماماً ... الأردن، مثل السلطة الفلسطينية، لا يملك "خطة ب" للتعامل مع سيناريو انهيار عملية السلام وانتفاء خيار "حل الدولتين" وتآكل فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة، تشكل خط الدفاع الأول عن الأردن، أمنًا واستقراراً وهوية وطنية وكياناً مستقلاً.

بهذا المعنى، لا يمكن النظر إلى الخلاف الأردني - الفلسطيني، بوصفه ذي طبيعة استراتيجية، نحن نتحدث عن خلاف في التكتيك لا أكثر ولا أقل ... فالعلاقة بين الجانبين، انتعشت بعد إقرار كل منهما بأن "الأردن أردن، وفلسطين فلسطين"، وهذه العلاقة توطدت على أرضية التقاء واسع وعميق في المواقف من ملف المفاوضات وعملية السلام، فضلاً عن مروحة واسعة من المواقف المشتركة حيال أزمت الإقليم وتحالفاته ومحاوره.

وأحسب أن "سيناريو المفاوضات المكتومة في أوسلو" ليس مرجحاً للتكرار من جديد، الرئيس محمود عباس، أكثر من الرئيس الراحل ياسر عرفات، يولي العلاقة مع عمّان أهمية استراتيجية مقررّة، وهو متحرر بخلاف سلفه، من "مخاوف" الصراع على التمثيل الفلسطيني، يساعده على ذلك، أن الملك عبد الله الثاني، أظهر منذ اليوم لتوليّه مقاليد العرش، التزاماً كبيراً بنظرية "الأردن أردن وفلسطين فلسطين"، الأمر الذي تسبب في "إراحة" العلاقة بين الجانبين، وعلى نحو غير مسبوق كذلك.

لا يعني ذلك، أن السلطة لن تطرق كل باب أو "تنبش" تحت كل حجر بحثاً عن فرصة تفاوضية جديدة، لكنها على الأرجح، لن تفعل ذلك من وراء ظهر الأردن، فهي لا تمتلك ترف المقامرة بعلاقاتها مع عمان، رثتها ومنفذها الوحيدين، وهي التي تشهد عن كثب، المصائر البائسة لإقدام حماس على المقامرة بعلاقاتها مع القاهرة.

الدستور، عمّان، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٥٩. مقاومة لبنان التي أفشلت أهداف "إسرائيل"

حلمي موسى

ظلّ لبنان على مدى العقود الأربعة الأخيرة حاضراً بشدّة تزداد أو تقلّ تبعاً للظروف لكن بشكل متواصل. ورغم أن حضور لبنان كان قائماً منذ نشأة الفكرة الصهيونية، وخصوصاً لجهة المطامع في المياه، إلا أن هذا الحضور تكثّف وبشكل عميق مع ظهور المقاومة. فقد نقلت المقاومة لبنان من الأرض التي كان الجيش الإسرائيلي يعتقد أن بوسع فرقة عسكرية احتلاله، والدولة الثانية التي ستوقع اتفاقية السلام مع الدولة العبرية، إلى أرض الخطر الأكبر. وليس صدفة أن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية تتعامل مع لبنان، وتحديداً مقاومته، بأنها الخطر الأكبر على إسرائيل في الظروف الراهنة.

ويتفنن القادة الإسرائيليون في إظهار مقدار الخطر الذي يمثله حزب الله، بما يمتلكه من قدرات صاروخية استراتيجية برّاً وبحراً، وبالخبرات التي راكمها. ولا يتوقف الأمر عند حديثهم عن مدى صواريخ حزب الله التي تغطي كل نقطة في أرض فلسطين المغتصبة، وإنما تتعداه للحديث عن دقة هذه الصواريخ وعن الكفاءة القتالية لرجالها. وفي هذا السياق، وربما للمرة الأولى في تاريخ الصراع صار في ذهن الإسرائيليين أنه في الحرب المقبلة لا أحد يستبعد أن يبادر حزب الله إلى اجتياح مستوطنات إسرائيلية على الحدود واحتلالها.

ومن المؤكد أن إظهار الخطر على هذه الشاكلة لا يتناسب، من جهة أخرى، مع ما يشير إليه قادة الجيش والحكومة في إسرائيلية من نجاح في ترسيخ معادلة ردع. وهكذا بعد احتلال مستمر للجنوب اللبناني على الأقل منذ اجتياح اللباني إلى الانسحاب من الشريط الحدودي قبل خمسة عشر عاماً تناسى رئيس الحكومة الذي قرر الانسحاب، إيهود باراك، كل أهوال الاحتلال ليعلن «الانتصار» وينسحب. وفي حينه فسّر كثيرون ما جرى، خصوصاً في ظل مظاهر الإذلال التي رافقت انسحاب الجيش الإسرائيلي من تخلّ عن «حلفاء» ومُعدّات ومواقع وهروب على عجل وفي عتمة الليل، بأنه تراجع في ظل ادعاء بتحقيق الأهداف.

والواقع أن أياً من الأهداف الصغيرة والكبيرة لم تتحقق لإسرائيل من احتلالها للجنوب اللبناني. يشهد على ذلك ما تعلنه حالياً من وجود أخطار متراكمة وتحول لبنان إلى الجبهة الأشد خطراً. فلم تُسحق المقاومة وإن تغيرت مسمياتها، ولم يُضمن الهدوء للجليل كما لم تُضمن سلامته، والأهم لم يتحقق هدف تحويل لبنان إلى بوابة تغيير استراتيجي في كل المنطقة. المفارقة أنه غدا الجدار الذي يرفض أن تُقام بوابة عليه تفتح باتجاه إسرائيل.

ومن المؤكد أن حرب لبنان الثانية، أو عدوان تموز ٢٠٠٦، وقّرت الترجمة الفعلية لفشل المشروع الإسرائيلي في لبنان. صحيح أن إسرائيل طوّرت نظريتها القتالية وصولاً إلى «عقيدة الضاحية» التي تقوم على فكرة الإفراط في استخدام القوة بشكل يظهر انعدام التناسب وبما يفرض نظاماً جديداً للدع. ولكن الصحيح أيضاً أن المقاومة أفلحت في تجسيد عقيدتها القتالية القائمة على أساس توفير قدرات حربية ضاغطة على العمق الإسرائيلي وقادرة على إطالة المعركة بشكل يلغي مبدأ الحرب القصيرة التي قامت عليها نظرية الحرب الإسرائيلية. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن ما عجزت إسرائيل عن تحقيقه في لبنان صارت تعجز عن تحقيقه حتى في قطاع غزة.

وإذا كانت حرب لبنان الثانية استمرّت ٣٤ يوماً وحرب غزة الأخيرة استمرّت ٥١ يوماً فإن الانطباع الناشئ في إسرائيل هو خوف حقيقي من حرب طويلة وفتاكة مع «لبنان الثالثة». ولذلك فإن الادعاءات التي يطلقها قادة حرب لبنان الثانية الإسرائيليون لإثبات أنها حققت أهدافها، وبينها الهدوء الطويل على الجبهة اللبنانية، لا تجد سوقاً واسعاً لها في الحلبة الإسرائيلية. وفي نظر المعلقين الإسرائيليين لا ينبع الهدوء من خوف المقاومة من القوة الإسرائيلية بقدر ما ينبع من حقيقة وجود ردع متبادل أساسه أيضاً خوف إسرائيل من قوة حزب الله وقدراته. ويضيف آخرون أنه في السنوات الأخيرة أضيف لأسباب الهدوء سبب انشغال حزب الله في الحرب الأهلية السورية.

في كل حال، ورغم عقد ونصف على الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني وتسع سنوات على عدوان تموز، يصعب على الإسرائيلي التخلّص من عقدة لبنان. ومن الجائز أن في نفس كل إسرائيلي جرحاً غائراً يرفض أن يُشفى أساسه في لبنان. فلبنان ناقض التصورات الإسرائيلية الأساسية وأظهر نموذجاً مختلفاً تخشى إسرائيل بشكل جدّي تمدّده وانتشاره. وقد أوضح هذا النموذج مرة واحدة وإلى الأبد أن ما يُقال عن «الجيش الذي لا يُقهر»، ليس أكثر من أسطورة. فقد تبدّت إسرائيل طوال عقود تعاملها مع لبنان عاجزة عن ترسيخ إرادتها وفرض الاستسلام عليه. وكان لبنان الدولة العربية الوحيدة التي انتفضت على اتفاقية ١٧ أيار وأسقطتها وأوجدت بديلاً مختلفاً للتعاطي مع إسرائيل.

في فيلم وثائقي عرضته القناة العاشرة الإسرائيلية وتضمّن مقابلات مع كل من رئيس الأركان الأسبق غابي أشكنازي ونائبه موشي كابلينسكي يعترف الاثنان، وهما من جيل الضباط الذي نشأ وترعرع في لبنان، وهما ينظران من بعيد إلى جبال لبنان وتلاه أنه «على كل تلة تراها فقدنا رجالاً». وفي نظر الاثنان فإن تجربة احتلال لبنان والحرب، خصوصاً الأخيرة، ليبتها تُنسى. ويقول غابي أشكنازي: «لم أخسر في لبنان شيئاً سوى رفاقي». المشكلة في نظر الاثنان، كما في نظر أغلبية الإسرائيليين، ليست في ما مضى وإنما أيضاً في الخشية من حرب لبنان الثالثة التي يرون أنها محتومة.

السفير، بيروت، ٢٥/٥/٢٠١٥

٦٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥